



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الاتصال



## عنوان المذكرة:

دور منصات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على التراث الثقافي اللامادي "الشعر  
الملحون نموذجاً"

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال تخصص: إتصال و  
علاقات عامة

إشراف البروفيسور:

غزال عبد الرزاق

إعداد الطالب:

• ناصف صلاح

• شامي عبد اللطيف

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الاسم و اللقب
رئيسا	.....	.....
مشرفا ومقررا	بروفيسور	أ. غزال عبد الرزاق
ممتحننا	.....	.....

"جوان 2022"

# إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على  
أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن  
اتبعهم إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع  
إلى الذين قال فيهما الله عز وجل:  
"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا..."  
أبي... حفظه الله.

أمي... رحمها الله

إلى كل طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال  
إلى كل من يحمل ولو ذرة حب لله ورسوله  
محمد صلى الله عليه وسلم .

## شكر و عرفان

قال الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وشكره على توفيقه لنا  
في إتمام العمل واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال  
" الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها "  
أسجل عظيم شكري وتقديري إلى أستاذي المشرف "أ. جمال عبد  
الرزاق" حفظه الله ورعاه الذي لم يبخل علي بإرشاداته وتوجيهاته  
والذي كان معي على اتصال دائم طول مدة إنجاز هذه المذكرة ولن  
يتسع المقال لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا

ولا لايفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من علمني حرفه أو كلمة  
من أساتذتي الكرام من بداية مشواري الدراسي إلى وصولي إلى هذه  
المرحلة

وما يجوزتنا لنقول " اللهم ارزقنا شفاعتة سيدنا محمد صل الله عليه وسلم  
وأوردنا حوضه واسقنا من يديه الشريقتين شربة ماء لا نظما بعدها أبدا  
يارب العالمين "

وفي الأخير نسال المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره ويحفظ  
أمره وان يغمر قلوبنا بحبته ويرضى عنا.

# فهرس المحتويات



## فهرس المحتويات

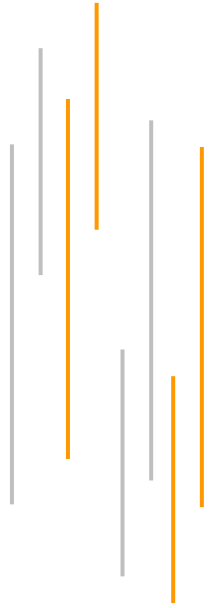
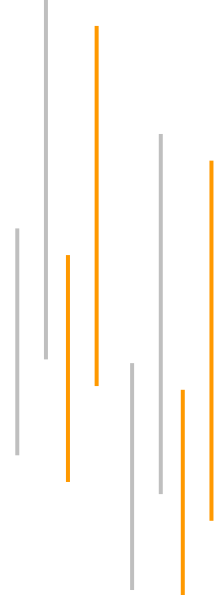
	إهداء
	شكر و عرفان
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
	الاشكالية
	أسباب اختيار الموضوع
	أهمية الموضوع
	أهداف الدراسة
	مفاهيم ومصطلحات الدراسة
	المدخل النظري للدراسة
	منهج الدراسة
	أدوات جمع البيانات
	حدود الدراسة المجال الجغرافي
	الدراسات السابقة
الفصل الثاني : مواقع التواصل الإجتماعي	
	تمهيد
	نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
	تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
	خصائص الشبكات التواصل الاجتماعي
	التشبيك والمواقع الشبكية
	أنواع مواقع شبكة التواصل الاجتماعي

## فهرس المحتويات

	أسباب الإقبال على المواقع التواصل الاجتماعي
	أثر مواقع التواصل الاجتماعي
	خلاصة
الفصل الثالث: التراث الثقافي اللامادي	
	تمهيد
	I - ماهية التراث الثقافي
	1 - ماهية التراث
	2 - تعريف الثقافة
	3 - مفهوم التراث الثقافي
	4 - خصائص التراث الثقافي
	5 - أنواع التراث الثقافي
	6 - الحفاظ على التراث الثقافي
	خلاصة
الاطار التطبيقي	
الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
	عرض و تحليل و مناقشة النتائج
	نتائج الدراسة
	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق



# مقدمة



إن ظهور الإنترنت يعد ثورة غير مسبوقه في وسائل الإعلام والاتصال وذلك من خلال ما أتاحتها هذه الثورة من حرية وسرعة عالية ودقة فائقة في مجالات عديدة، إذ جاءت مواقع التواصل الاجتماعي لتؤكد هذه الثورة الكبيرة والسريعة. حيث أدت هذه الشبكات إلى زيادة الدور الكبير لهذه الثورة حامله معها خصائص ومميزات تدعم طرق التواصل بين الأفراد والجماعات فقد اختلفت هذه الشبكات وتعددت لكن هدفها واحد وهو الاتصال والتواصل بين البشر، بل وحتى التعريف والحفاظ على التراث الثقافي هذه الأخيرة جعلت الفرد يطالع على مختلف ثقافات المجتمعات بعاداتها وتقاليدها، قيمها وأنماط عيشها وكذلك مورثها الثقافي بمختلف أنواعه الذي يمثل كل ما تركه السلف للخلف، فهو يعكس ماضي الأمم وتاريخها الذي تفرض به وجودها وبه تستمر لعيش حاضرها وبناء مستقبلها.

حيث يحتل التراث المادي وغير المادي أهمية قصوى لدى المجتمعات لما يلعبه من أدوار لحفظ الهوية والتاريخ والأصالة، وتقوم مختلف الهيئات الثقافية بالتعريف بمختلف ما يرمز للتراث من فلكلور وفن وموسيقى، وصناعات تقليدية وحرف وغيرها من النشاطات، وتتناول هذه الدراسة موضوعا مهما يتعلق بوسائل الإعلام والاتصال بمختلف أنواعها ودور تكنولوجيات الاتصال والوسائط الجديدة للإعلام والاتصال في حماية التراث الثقافي الوطني وتثمينه.

ومن بين أهم المواقع التي ذاع صيتها وأصبحت أشهر من نار على جمر، وصارت زاوية هامة في حياة الفرد أو إن صح القول لا يمكن لمعظم الأفراد في أي مكان في العالم الإستغناء عنه ألا وهو موقع "الفيس بوك"، ويعد هذا الأخير أكثر المواقع شهرة مقارنة بغيره من المواقع، فهو يعتبر واجهة حياة الأفراد اليومية فهو يتيح لكل مستخدم أن ينشر ويشارك كل صوره ورسائله على صفحته الخاصة، وذلك قرب المسافات بين الأشخاص، فيمكن لكل مستخدم مصادقة أي شخص في العالم. ومن أهم المهام التي يقوم بها الفيسبوك هو التفريق بالثقافات والتراث الحضاري لكل بلد من بلدان العالم من خلال الصفحات الثقافية المنتشرة عبره، والتي أصبح لها رواج كبير بين المستخدمين وتفاعلهم بتلك الصفحات.

و الجزائر كغيرها من الدول تزخر بموروث ثقافي غني عن التعريف وازدادت شهرته من خلال هذا الموقع، ولاكتشاف الدور الذي تلعبه صفحات الفيسبوك في التعريف بهذا التراث الثقافي ( الشعر الملحون)

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة



## الإشكالية:

شهدت تكنولوجيا الإعلام والاتصال بصفة عامة تطوراً مذهلاً ومتسارعاً عبر شبكة الإنترنت وكذا التطبيقات الحديثة لها، حيث مكنت هذه الأخيرة لجميع فئات المجتمع على اختلاف انتماءاتها الفكرية، العلمية، الإجتماعية، بعرض ومناقشة أفكارهم ومعتقداتهم وكل ما يرغبون في تمريره.

حيث أصبحت الإنترنت الرابط بين أجزاء هذا العالم بفضائها الواسع عبر مواقع التواصل الإجتماعي من بينها الفيسبوك، والذي يعد من أهم شبكات التواصل بين المجتمعات التقارب والتعارف وتبادل الآراء والثقافات بينهم، والفيسبوك لاقى رواجاً في الإستخدام خاصة في الفترات الأخيرة وهذا الزيادة الوعي عبر الثقافة بينهم وتفاعل فيما بينهم لزيادة مضامين خاصة بالموروث الثقافي، وهذا الأخير أصبح منتشرة بشكل كبير بفضل الشبكات الواسعة المحدودة وخصوصية المجانية يستفيد منها الفرد وإشباع حاجاته من فتح فرص التواصل والتعبير عن آراءه داخل هذا الفضاء الافتراضي بكل بساطه، كما يتيح له ميزة التفاعلية من خلال تبادل الأدوار والميزات والأنشطة المتواجدة داخله من تعدد في المضامين والرسائل من نصية مكتوبة، أو صور أو سمعية بصرية، وذلك من خلال فتح صفحات متعددة في كافة المجالات الإجتماعية.

كما أنه بات من الضروري حماية التراث أو ما يسمى بالموروث الثقافي بشتى أنواعه ليكون مورداً اقتصادياً وبديلاً حقيقياً لثروات مهددة بالانقراض، حيث لم يعد بالإمكان في ظل هذه التحديات مقتصرًا في حفظ الماضي بل يجب أن توفر الأدوات والوسائل وأطر العمل للمساعدة في إحيائه وجعله وسيلة ثقافية ذات أبعاد بيئية واجتماعية واقتصادية، وذلك بالنظر لما يحمله تاريخ الجزائر من موروث ثقافي كبير الذي يمتد من العصور الأولى إلى العصر الحديث.

ومن بين أهم الوسائل التي لجأ إليها الأشخاص للحفاظ على هذا الموروث الثقافي هي التكنولوجيا الحديثة وما سخرته من أدوات لتسهيل حياة البشر، وأهم أداة أنتجتها هذه الأخيرة الإنترنت أو ما يسمى بالشبكة العنكبوتية والتي تحتوي بذاتها وسائل تدعى مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة والمتنوعة، حيث أصبحت لهذه المواقع أهمية كبيرة في حياة الأفراد وجزء لا يتجزأ من يومياتهم لأنها فتحت العالم بمصرعيه وجعله قرية صغيرة.

والجدير بالذكر أن مواقع التواصل الاجتماعي تحظى بمصداقية كبيرة من المؤسسات الثقافية والشركات السياحية وكافة مزودي الثقافة وتستخدمها في نشر والتعريف والترويج للتراث الثقافي والمقومات الثقافية وهذا من أجل الحفاظ عليها ونقلها للأجيال القادمة. ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي :

ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحفاظ على التراث الثقافي؟

### التساؤلات الفرعية:

- 1 - ماهي أسباب متابعة مواقع التواصل الخاصة بالتراث الثقافي
- 2 - ماهي الوسائل التي تستخدمها مواقع التواصل الاجتماعي للمحافظة على التراث الثقافي؟
- 3 - ماهو مستوى التفاعل في مواقع التواصل للشعر الملحون؟

### أسباب اختيار الموضوع:

#### أ - الأسباب الذاتية:

- ✓ الاهتمام والميل إلى مواضيع الإعلام الجديد وكل ما يخص الوسائط الإلكترونية الحديثة باعتبارنا طلبة علوم الإعلام و الاتصال.
- ✓ الرغبة في الاستفادة من هذا الموضوع لتحصيل أكبر قدر ممكن من المفاهيم حول مواقع التواصل الاجتماعي والتراث الثقافي الجزائري.

#### ب - الأسباب الموضوعية:

- ✓ وجود إمكانية البحث في الموضوع لكونه جديد وواسع من جهة، وفتح المجال أمام الطلبة الجامعين للبحث أكثر في الموضوع.
- ✓ الاهتمام المتزايد والتوجه الكثيف للتعريف بالتراث الثقافي الجزائري عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ الاستفادة من هذه الدراسة في الدراسات العلمية المستقبلية

أهداف الدراسة:

تهدف دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري إلى الأهداف التالية:

- ✓ دراسة ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ التأكيد على الأهمية الكبرى التي تلعبها مواقع التواصل الاجتماعي وضرورة استخدامها في الجانب الثقافي.
- ✓ التعرف على التراث الثقافي الجزائري وعلى مدى تفاعل أفراد المجتمع الجزائري مع الشعر الملحون.

أهمية الموضوع:

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في تناول موضوع جديد وحديث ظهر في الآونة الأخيرة وهو مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الاستفادة منها في نشر والحفاظ على الموروث الثقافي، في حين أن الأهمية العلمية للدراسة تتمثل في الوقوف على الوضع الحالي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف والحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري لدى المجتمعات الجزائرية .

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

أ. لغة: تعرف الشبكات في اللغة كما أشار الرازي بأنها مشتقة من الخلط والتداخل، واشتباك الظلام أي اختلط أما التواصل: فيعرف في اللغة كما أشار الفيومي بقوله: وصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به، والوصل ضد الحجر، وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع.

ب. اصطلاحا: يعرفها الشهري على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي وإلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول أو جمعه مع أصدقائه.

وتعرفها هبة محمد خليفة: فتقول بأن المواقع الاجتماعية هي عبارة صفحات ويب تسهل التفاعل النشط بين الأفراد المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة عبر الانترنت ومن شأنها أن تساعد الأفراد على

التفاعل فيما بينهم من خلال مميزات المراسلة الفورية الفيديو الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الإلكتروني والمدونات.

ج. إجرائيا: شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر مواقع اكتسبت صفة مواقع الشبكة الاجتماعية، التي تجمع بين العديد من أدوات الانترنت المختلفة وذات شعبية كبيرة عبارة عن حلقات اجتماعية ترتبط بها الأفراد فيما بينهم بغية التواصل والتفاعل من خلال لما يقدمه لهم من خدمات، دردشة، صورة، فيديو، مدونات نقاشات.

### تعريف التراث الثقافي :

#### مفهوم التراث

#### أ- لغة:

جاء في الكثير من كتب الآثار العربية " أن التراث هو ما يخلفه الرجل لورثته، وأهله ورث أو وارث، وقيل الورث والميراث في المجال، والإرث في الحسب : ما يشير الميراث الثقافي لأن الحسب هو مفاخر الآباء وشرف الفعال التي يرثها الآباء عن الآباء ويتغنون بها ويفاخر بها". (يحيوي محمود، 2015-2016، ص 44).

#### ب- اصطلاحا:

هو الإرث الثقافي المادي والغير مادي الذي يخلق من جيل إلى آخر والذي يميز كل بلاد أو حضارة عن الأخرى. (جميل نسيم، 2009-2010، ص 36) هو جميع الممتلكات الثقافية الثابتة منها والمنقول التي ورثها الجيل الحالي عن الأسلاف ولها قيمة ثقافية وحضارية غير عادية ولا يمكن تعريفها إن فقدت أو تلفت، بمعناه العام إذن يشمل كل ما خلفته لنا الأجيال السابقة في مختلف الميادين الدينية والفكرية والأدبية والتاريخية والأثرية والمعمارية....

### التعريف الإجرائي:

هو تعبير عن طرق المعيشة التي طورها المجتمع وانتقلت من جيل إلى جيل، وتشمل الأماكن والأشياء والعادات، الممارسات والقيم الفنية كما أنها إرث من التحف المادية والصفحات الغير ملموسة لمجموعة أو مجتمع موروثه من الأجيال السابقة، والتي يتم الحفاظ عليها في الحاضر لبقائها للأجيال القادمة.

### 2- الثقافة

#### لغة :

لم تشر المعاجم العربية القديمة إلى مفهوم "الثقافة" ولم تحدها تحديدا معينا، فابن منظور يقول في مادة (ث، ق، ف): "يقال ثقفت الشيء وسرعت التعليم". (ابن المنظور، لسان العرب، مج 1، ج6، ص492).

فالثقافة في المعاجم العربية يعني الذكاء والفطنة وإنما تجاوزت هذا المدلول إلى مدلول أوسع. (مجدي وهبة، 1994، ص 123).

#### اصطلاحا:

يشير مجدي وهبة في تعريفه للثقافة إلى أربعة معاني وهي:

- 1 - الثقافة هي رياضة الملكات البشرية والتي تتجسد في مختلف الإنجاز.
- 2 - إنما ترقية العقل والأخلاق وتنمية الذوق السليم في مختلف الفنون والآداب الجميل .
- 3 - تعد إحدى مراحل التقدم في حضارة ما.
- 4 - إنما من السمات المميزة لإحدى مراحل التقدم في الحضارات. والثقافة بالمعنى التقليدي تعني الإنتاج الأدبي والفكري والفني وبمعناها الأنثروبولوجي الموسع تعني أنماط السلوك المادية والمعنوية السائدة في مجتمع من المجتمعات ومعنى الثقافة التي تعني حمل النشاطات والمشروعات والقيم المشتركة التي تكون أساس الرغبة في الحياة المشتركة التي تكون أساس الرغبة في الحياة المشتركة لدى أمة من الأمم. (

سليم جهان عبد الله الدائم وآخرون، 2003، ص 279)

### التعريف الإجرائي:

هي مجموعة الموارث التي تعالجها مواقع التواصل الاجتماعي وتقوم بنشرها وتسعى للحفاظ عليها ونقلها للأجيال القادمة.

### 1 - المدخل النظري للدراسة :

#### نظرية الاستخدامات والإشباع

#### مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع:

نظرية الاستخدامات والإشباع هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام بخلافاً للنظريات المبكرة مثل نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة، وتتصرف بناءً على نسق واحد، فأسلوب الأفراد أمام

وسائل الإعلام، أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية. (حجاب، 2004، ص584)

وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك العواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال لرؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام (مكاوي وأخرون، 2004، ص 239)

فلم يعد السؤال المطروح ماذا يفعل الإعلام بالجمهور؟ بل ماذا يفعل

الجمهور بالإعلام؟ ولماذا يستخدم الجمهور المنتجات الإعلامية؟ وماهي الاشباع المحققة منها؟ وتنطوي هذه الأسئلة عن انتقال موضوع التأثير من مضمون المادة الإعلامية فحسب، إلى السياق الاتصالي برمته، فمنبع الاشباع التي يحصل عليها المتلقي من الإعلام الجماهيري قد يتعلق بالمضمون الخاص للرسالة أو بالتعرض للوسيلة الإعلامية بحد ذاته أو بالوضعية الاتصالية الخاصة المرتبطة بوسيلة إعلامية ما

.ويلخص كاتز (ELIHU KATZ) وزملاءه افتراضات النظرية في النقاط التالية:

1. جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

2. يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها

تشجع حاجاته.

3. تتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع احتياجات الجمهور مثل الاتصال الشخصي، أو المؤسسات

الأكاديمية

4.2. الجمهور قادر على تحديد اهتماماته واحتياجاته ودوافع تعرضه لوسائل الإعلام وبالتالي يختار الوسائل التي

تشبع حاجاته.

5. يمكن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام الأنساق والمعايير الثقافية السائدة في المجتمع وتحديد في ضوء ذلك

أن الجمهور هو الذي يحدد طبيعة استخدامه للمحتوى الذي يرغب فيه. (الطرابشي وآخرون، 2006، ص

، 261)

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع:

### 1 افتراض الجمهور النشط:

يزعم هويت أن النظريات القديمة كانت تنظر إلى الجمهور باعتباره متلقيا سلبيا أمام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد الذي يبحث عما يريد أن يتعرض إليه ويتحكم في اختيار الوسائل التي تقدم هذا المحتوى. (مكاوي وآخرون ، 2004 ، ص 243)

### 2 الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام:

لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وان تحدد أصول كثير من استخدامات وسائل الإعلام. (حسن ، 1991 ، ص 21)

### 3: دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام :

تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما:

دوافع نفعية: وتستهدف التعرف على الذات، واكتسابا لمعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال

التعلم بوجه عام والتي تعكس برامج الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

دوافع طقوسية: وتستهدف قضية الوقت والاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من

المشكلات وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام والمنوعات وغيرها. (مكاوي وآخرون

، 2004 ، ص 247)

التوقعات من وسائل الإعلام: تعد توقعات الجمهور من وسائل الاتصال ناتجة عن دوافعه التي تختلف حسب الأصول النفسية والاجتماعية للأفراد، كما تعد التوقعات سببا في عملية التعرض لوسائل الاتصال.

التعرض لوسائل الاتصال : يفترض نموذج الاستخدامات والإشباع أن دوافع الافراد تؤدي بهم إلى التعرض

لوسائل الاتصال حتى يتحقق الإشباع، بالإضافة إلى سلوك التعرض لوسائل الاتصال ( أمين ، 2008 ، ص 67

(

#### الانتقادات التي وجهت لنظرية الاستخدامات والإشباع:

✓ إنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين حول الإشباع التي

تقدمها وسائل الإعلام.

✓ اشتركت في المنهج الكيفي في محاولتها بجمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها

تكراريا وتدرجيا تبعا لكثافتها.

✓ لم تحاول هذه الدراسات أن تكشف الروابط بين الإشباع التي يتم افرازها وبين الأصول الاجتماعية

والنفسية للحاجات التي تم إشباعها.

✓ فشلت هذه الدراسة في بحث العلاقات المتداخلة بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضا

كميا ومفاهميا.

✓ إن هذه الدراسات لم تعطي صورة مفصلة وأكثر تصاعدي لإشباع وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى

صيغة نهائية لتعميمات نظرية. ( المشاقبة ، 2001، ص86)

منهج وأدوات الدراسة:

(أ) المنهج

تفرض طبيعة أي بحث علمي، وطبيعة أي موضوع على الباحث أن يختار ويحدد منهجا أو أكثر، يعتمد عليه ويتبع خطواته، لكي يتمكن في آخر المطاف من الإجابة على الإشكالية التي طرحها في بداية دراسته والمنهج هو مجموعة الخطوات العلمية التي يتبعها الباحث والتي تمكنه من الكشف عن الحقيقة وقد فرضت علينا طبيعة دراستنا هذه الاعتماد على المنهج المسحي ويفيد هذا المنهج التعرف على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتمي إليه من خلال مسح المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية وما يسودها من علاقات داخلية وخارجية. وقد عرفه "هويتي" في تصنيفه للمناهج: بأنه يعتمد على جمع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة. (عبد الرحمان، 1977، ص56)

#### (ب) أدوات جمع البيانات :

تعتبر مرحلة جمع البيانات خطوة مهمة جدا من خطوات البحث العلمي .حيث تساعد الباحث إلى الوصول إلى نتائج علمية (فضيل ديلو، 1999، ص120)، و أدوات جمع البيانات متنوعة وكثيرة تهدف إلى الحصول على معلومات تخدم البحث (زرزواتي، 2002، ص56). وقد اعتمدنا في عرض دراستنا هذه على مجموعة من الأدوات التي تتلاءم مع المنهج المستخدم وكذا العينة المختارة، وهي: أداة المقابلة وكذا الاستبيان أو الاستمارة في جمعنا للمعلومات حول العينة محل الدراسة. وهو من الأدوات الشائعة الاستعمال في البحث الميداني فاستمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة يقوم الباحث بتوزيعها على أفراد العينة ثم يجمعها بعد إجابتهم عليها. (عبد الرحمان، المرجع السابق، ص76)

#### المقابلة:

هي من أهم الوسائل البحثية في جمع المعلومات والبيانات (زرزواتي، 2001، ص54)، من الميدان وبدونها لا يستطيع الباحث جمع و تبويب هذه المعلومات وتصنيفها ثم تحليلها من أجل صياغة نتائج نهائية تساعده على كشف مختلف جوانب الموضوع المدروس. كما أنه (موريس، 2006، ص38) وسيلة تقوم على الحوار أو

الحديث اللفظي بين الباحث والمبحوث، وقد استخدمنا المقابلة المفتوحة بهدف الحصول على المعلومات المتعلقة بالبحث، والتي استهدفت طلبة سنة ثانية ماستر إعلام و اتصال. (بن مرسي، 2005، ص36)

#### الاستبيان :

ويعرف على أنه وسيلة من وسائل جمع المعلومات، يعتمد على مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة، و ذلك بدون مساعدة الباحث، لأفراد سواء في فهم الأسئلة أو في تسجيل

الإجابات. (عبيدات، 1999، ص60)

وفي تعريف آخر هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة معينة، كما أنها من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية، والتي تتطلب الحصول على معلومات أو آراء الأفراد. (غربي، 2009، ص120)

#### الاستمارة:

وقد تضمنت الاستمارة التي قمنا بتصميمها في دراستنا إلى 03 محاور كما تضمنت 16 سؤال وقمنا باستعمال ثلاثة أنواع من الأسئلة الأساسية الأسئلة الاستمارة وهي ( بن مرسي، المرجع السابق، ص61):  
الأسئلة المفتوحة : وهي التي يترك فيها المبحوث الحرية في الإجابة عن السؤال المطروح دون تقديم أية

احتمالات للإجابة". (بوحوش، 1995، ص90)

#### الأسئلة المغلقة:

وهي التي تطرح على المبحوث عدة إجابات ويتعين عليه اختيار الاحتمال المناسب لهذا السؤال.  
- الأسئلة المغلقة و المفتوحة معا : وهي التي تتضمن احتمالات لإجابات محددة ثم تضاف عليها أخرى تذكر . وعليه فقد كانت أسئلة استمارتنا على النحو التالي:

المحور الأول : وكان يتضمن البيانات الشخصية و يشتمل على 02 أسئلة .

المحور الثاني: أسباب متابعة مواقع التواصل الخاصة بالتراث الثقافي ؟

المحور الثالث: الوسائل التي تستخدمها مواقع التواصل للحفاظ على التراث الثقافي ؟

المحور الرابع: مستوى التفاعل حول الشعر الملحون في مواقع التواصل ؟

## 2 - مجتمع و عينة دراسة

### مجتمع البحث:

هو جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحثوهو المجتمع الأكبر أو مجموع

الافراد التي يستهدف الباحث دارستها لتحقيق نتائج الدراسة (عبد الحميد،2004، ص402)

ومجتمع البحث في هذه الدراسة هم طلبة السنة الثانية ماستر إعلام و اتصال .

### 1 - عينة البحث :

تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية مع المجتمع الكلي تحوي بعض العناصر يتم إختيارها منه .(عبد

الحميد،2005، ص 204)

وعليه فقد اخترت عينة تتكون من 60 مفردة وقد تمت عملية توزيع الاستمارة في شهر أفريل 2022 على عينة

من طلبة السنة الثانية ماستر إعلام و اتصال.

### الدراسات السابقة:

1- الدراسة الأولى: دور القناة الجزائرية الثالثة في إبراز الموروث الثقافي الجزائري من وجهة نظر

الأساتذة الجامعيين.

تمحورت هذه الدراسة حول معرفة مدى اهتمام القنوات التلفزيونية خاصة القناة الجزائرية الثالثة معرفة مدى اهتمام القنوات التلفزيونية خاصة القناة الجزائرية الثالثة بالمرورث الثقافي الجزائري والتعرف على رأي شريحة مثقفة في المجتمع وهي الأساتذة الجامعيين حول البرامج الثقافية التي تقدمها هذه القناة والتي من شأنها التعريف بالتراث الجزائري.

انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية: ما هو دور قناة الجزائرية الثالثة في إبراز الموروث الجزائري؟

وخلصت الدراسة إلى أن القناة الجزائرية الثالثة تساهم في إبراز الموروث الثقافي الجزائري لجميع مناطق الوطن دون تمييز، كما تعمل على التعريف بمختلف العادات والتقاليد الخاصة بكل منطقة، كما كشفت الدراسة أيضا أن البرامج الثقافية لقناة الجزائرية تركز على الصناعات التقليدية كصناعة الألبسة والأواني الفخارية وبالتالي فهي تهدف إلى التعريف بالموروث.

## 2- الدراسة الثانية: إشكالية مساهمة الموروث الثقافي في تنشيط السياحة التراثية بالجزائر (دراسة حالة الديوان الوطني الجزائري للسياحة).

تمحورت هذه الدراسة حول معرفة مدى مساهمة الموروث الثقافي في تنشيط السياحة التراثية وإبراز الصورة الحقيقية لما تزخر به الوجهة السياحية الجزائرية، وما تكتنزه من مقومات تراثية سياحية تمكنها من منافسة العديد من الدول في هذا المجال، وجذب السياح خاصة ومع تطور صناعة السياحة في العالم وبرز فئة تهتم بالسياحة التراثية وتطلبها بكثرة. حيث انطلقت من الإشكالية التالية: إلى أي مدى يساهم الموروث الثقافي في تنشيط السياحة التراثية بالجزائر؟

وخلصت هذه الدراسة إلى أن الديوان الوطني الجزائري للسياحة ONAT يعتبر رافدة لتنشيط السياحة التراثية في الجزائر خاصة بالنسبة للسياحة الداخلية الوافدة من خلال الترويج للموروث الثقافي عبر برامج السياحة، تعتبر ONTA أو مؤسسة وطنية للسياحة هذا ما ساعدها على إعطاء صورة ذهنية إيجابية وسمعة حسنة في ذهنية المجتمع المحلي.

وهو ما نسعى إليه من خلال دراستنا لإبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري في التعريف بالموروث الثقافي الجزائري والترويج له مما يساهم في تنشيط السياحة التراثية في الجزائر وبالتالي الحفاظ على الموروث الثقافي وضمان بقاءه للأجيال.

# الجانب النظري



# الفصل الثاني: مواقع التواصل الإجتماعي



## تمهيد:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من الثمار البارزة للثورة العلمية والتكنولوجية، حيث تعد من أسرع وسائل الاتصال بين الأفراد والمجتمعات، والأكثر مقدرة على التأثير، ذلك أنها استطاعت في مدة زمنية قصيرة أن تستأثر باهتمام الناس، وأن تقلب حياتهم كلها نحو فضاء افتراضي قد يتعد في الكثير من الأحيان عن صور الواقع ومجالاته إلا أنه في المقابل يسعى إلى تكوين شخصية الفرد بما يستجيب لميولاته وانتمائه.

فلقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة وتعددت وتنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات وتحقيق مختلف الاشباع، ويأتي في مقدمتها موقع فيس بوك، تويتر. يوتيوب، وغيرها، وفي هذا الصدد سنعرض في هذا الفصل ما المقصود بمواقع التواصل الاجتماعي؟ نشأتها، أنواعها، خصائصها وآثارها الايجابية والسلبية.

I - نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

نشأت شبكات التواصل الاجتماعي عام 1995 ، حيث ظهرت شبكة Class Matesn.Com والتي أسسها "رانوي كونرادز" وبلغ عدد مستخدميها خمسون مليوناً في الولايات المتحدة وكندا، ينتمون إلى 200 ألف مؤسسة تعليمية تمثل جميع مراحل التعليم من الحضنة وحتى الجامعة. (علي خليل شقرة ، 2014 ، ص:58)

ثم تلاه موقع Six Degrées .com ، اعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين وعلى إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء لكنه تم إغلاقها لأنها لم تأت بأرباح مملكتها. خلال سنوات التسعينات راجعت صناعة مواقع الانترنت التي تقوم على تزويد مستخدميها بما يبحثون عنه من محتويات عبر شبكة بث مكونة من مواقع الانترنت (مرسلة) وعدد كبير يعدد بالملايين من متصفحات الانترنت حول العالم تستقبل هذا البث . وبعد ذلك ، وبالتدرج ، استطاع مطورو الانترنت أن يستخدموا متصفحات الانترنت لإرسال واستقبال البيانات في نفس الوقت ، بدلاً عن دورها الأصلي كمتقبل أعمى للبيانات ( وائل مبارك خضر فضل الله ، 2012 ، ص:7)

حيث في نهاية عام 1996 بلغ عدد الدول المتصلة بالانترنت 170 دولة وقد بينت الدراسات أن عام 1998 سيشهد دخول الانترنت إلى جميع دول العالم. وكان عدد المواقع النسيجية في بداية العام 1997 (35) موقعا أما في نهاية العام 1998 ، فقد تضاعفت عشرات المرات لتصل إلى (350) موقعا ( خليل صابات ، جمال عبد العظيم ، 2001 ، ص: 524)

وحصلت نقلة كبيرة جداً في شبكات التواصل عام 2005 حيث ظهر موقع "ماي سبيس" الأمريكي ، وفي نفس العام ظهر موقع " الفيس بوك " والذي تفوق على المواقع الأخرى ، حيث بلغ عدد مستخدميه 400 مليون شخصاً في العالم ( علي خليل شقرة ، 2014 ، ص: 58)

وقد هدف مارك زوكير برج ( 23 عاما) صاحب فكرة "الفيس بوك" من تصميم هذا الموقع بينما كان جلساً أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية العريقة ، وبدأ يصمم موقعا جديداً على شبكة الإنترنت ، كان لديه هدف واضح ، وهو تصميم موقع يجمع زملائه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ، فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة

هارفارد ، واكتسب شعبية واسعة بينهم . وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع . إذ ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر /كانون الأول في 2005 إلى 50 مليون مستخدم بنهاية عام 2007.

وكان من الطبيعي أن يلفت النجاح السريع الذي حققه الموقع انظار العاملين في صناعة المعلومات ، فمن ناحية بات واضحاً أن سوق شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ينمو بشكل هائل. ( عبد الرزاق محمد الدليمي ، 2011 ، ص: 184 - 185 )

والشبكات الاجتماعية مواقع انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير جداً ، ولا زال انتشارها

مستمراً ، وهي تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها حتى سمي المستخدمون لها بالمجتمع الافتراضي الذي يجمع بين كافة مستخدمي هذه المواقع ، رغم اختلاف الجنس والدين واللغة والثقافة ( علي خليل شقرة ، 2014 ، ص: 58 )

إلى جانب التطورات الهامة التي عرفتها شبكات الاتصال القارة فإن شبكات الهاتف الجوال مرت هي الأخرى بثلاث مراحل هامة منذ ظهورها أي في أواخر الستينات ، ففي الفترة الأولى التي امتدت أواخر الثمانينات ظهر الجيل الأول للهاتف الجوال الذي يعتمد على أنظمة تناظرية مثل 450 ، أما الفترة الثانية فتميزت بظهور نظام اتصالات سابق.

رغم هذا النجاح فإن سرعة التدفق التي توفرها أنظمة تراسل المعطيات والجديدة في نظام ، لم تكن كافية مما أدى إلى ظهور الجيل الثالث للهاتف الجوال الذي يمثل أهم المستجدات في قطاع الاتصالات في بداية هذا القرن ويسمح هذا النظام الذي يستعمل تقنية نفاذ تعتمد على اسناد رمز وحيد لكل مستعمل خلال كل مكالمة ، من توفير سرعة تدفق تصل حالياً إلى 2 ميغا بايت/ث. ( فيصل أبو عيشة ، 2010 ، ص: 27 )

## II -تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

### مواقع التواصل الاجتماعي:

" منظومة من الشبكات الالكترونية ، التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية ( أحمد بن عبد الله الدريويش ، 2014،ص: 94)

مواقع التواصل الاجتماعي : هنا يجتمع الأفراد ذو الاهتمامات المشتركة ، ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويتصلون مع بعضهم ويدردشون وينشرون الأخبار التي تم مجتمعاتهم ، وقد يكون المجتمع طائفا أو دينيا أو حتى علميا ( عباس مصطفى صادق ، 2008 ، ص: 100 .)

شبكات التواصل الاجتماعي: هي مواقع الكترونية اجتماعية على الانترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل ، التي تتيح للأفراد و الجماعات التواصل فيما بينهم عبر الفضاء ( بسمة حسين عيد يونس ، 2016 ، ص : 11 )

## III -خصائص الشبكات التواصل الاجتماعية:

تشترك معظم الشبكات الاجتماعية في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن الآخر بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدموها ومن أهمها الآتي :

### 1. الملفات الشخصية / الصفحات الشخصية :

تعد صفحة الشخصية بوابة للدخول إلى عالم الشخص حيث يمكن من خلالها التعرف إلى اسم الشخص والمعلومات الأساسية عنه مثل : الجنس ، وتاريخ الميلاد ، والبلد ، والاهتمامات ، والصور الشخصية ، وأصدقائه ، وآخر نشاطاته. (أحمد عبد الله الدريويش، 2014 ، ص: 94 )

### 2. المجموعات Groups :

يمكن لكل مشترك في الموقع أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ، ويتم انشاء مجموعات لاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لجملة فكر اجتماعي كان أو ديني أو سياسي . المجموعات لديها نفس عناصر وأدوات صفحة الشخصية ذاتها (Wall) صفحة يسمح بالكتابة فيها

لجميع أعضاء الجروب وألبوم صور و مساحة للحوار (Discussion) وملفات فيديو وكل ذلك يتم عبر  
صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة. (وائل مبارك حضر فضل الله، 2012، ص: 14 )

### 3. الأصدقاء / العلاقات :

حيث يظهر جميع الأشخاص الذين تعرف عليهم المشترك لغرض معين ، تطلق بعض الشبكات لفظ " صديق " على الشخص المضاف إلى قائمة الأصدقاء ، بينما تطلق عليه بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين لفظ (علاقة) .

### 4. ألبومات الصور :

تتيح هذه الخدمة لمستخدم الشبكات الاجتماعية إنشاء لا نهائي من الألبومات، وضع مئات الصور فيها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء، للإطلاع والتعليق حولها. (أحمد عبد الله الدريويش ، 2014 ، ص: 94 )

### 5-إرسال الرسائل:

وهي خاصية تتيحها الشبكة التواصل الاجتماعي بشكل مبسط وسهل للغاية سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن. (حنان بن شعشوع الشهري ، 1434هـ ، ص: 25 )

### 6-الصفحات:

ابتدع هذه الفكرة موقع الفيس بوك ، واستخدمها تجاريا بطريقة فعالة ، حيث يعمل على إنشاء حملات إعلامية موجهة ، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية او الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحدونها من المستخدمين ، ويقوم الفيس بوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرى يتم الوصول ليها من قبل اي مستخدم قام بالنقر على الاعلان ، اذ تقوم فكرة الصفحات على انشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج او الشخصية أو الحدث ، ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ، ثن أن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون باضافتها الى ملفهم الشخصي . ( بسمة حسين عيد يونس ، 2016 ، ص: 18 )

#### IV التشبيك والمواقع الشبكية :

ظلت الانترنت وسيلة للقاء الناس بعضهم ببعض، وفي السنوات الأخيرة نما تفاعل بين مستخدمي الشبكة بشكل كبير ليصبح ظاهرة تميز الشبكة، الأمر الذي ولد جيلا جديدا من المواقع الالكترونية فالمبدأ الذي يوفره الجيل الجديد من الويب Web 2.0 هو مشاركة المستخدمين في محتويات المواقع حيث يقومون بابتكار محتوياتها أو تعديلها ، وهذا ما أنتج أكثر المواقع شعبية على الانترنت ، وذلك فإن أي شخص يريد أن يكون جزءا من شبكة اجتماعية عبر الانترنت ، يستطيع تحقيق ذلك عبر هذا الويب . ( عباس مصطفى صادق ، 2008 ، ص: 79 )

غدت مواقع التواصل مثل (بيبو) Bebo و فريند ستر Fried ster وماي سبيس my space هذا الاتجاه في شبكات الانترنت ذات التوجه الاجتماعي ، أما يسمى بظاهرة " التشبيك الاجتماعي " .

و من النظرة الأولى تبدو هذه المواقع وكأنها مجرد، مواقع خاصة لإرسال نصوص وصور فوتوغرافية وموسيقى وعروض (مقاطع فيديو) صنعت في البيت. وقد حولت هذه الأدوات شبكات الاتصال الاجتماعية إلى ظاهرة على الانترنت.

موقع مثل (بيبو) الذي تشرف عليه " سارة غيفن " ، هو في رأيها " موقع قوي حقا . أظن أنها المرة الأولى التي يمتلك فيها الأفراد سلطة . لدينا مؤلفون يقومون بنشر كتبهم عبره. وإذا كانوا قد بدأوا كمنتجي أفلام فإن لديهم الفرصة كي يضعوا منتجاتهم على الموقع وأن يدعوا الجمهور لمشاهدتها وإخبارهم عما يفكر به أفراده ، انه وسيط قوي جدا والناس بدأوا بالتوفي فهم كم يمكن أن يكون فعّالا" . ( وائل مبارك خضر فضل الله ، 2012 ، ص: 8 )

لقد أصبحت هذه الظاهرة واضحة في عام 2003 عندما تم إطلاق موقع ماي سبيس على الإنترنت، وكان دخول.

الموسيقى إليه من أكبر الأسباب وراء نجاحه ، واطهر فنانون مجهولون أن مواقع الشبكات الاجتماعية هذه قادرة على أن تكون وسيلة فعالة للترويج لأعمالهم ، فتمكن الكثيرون من أن يصبحوا نجوما في الغناء عبر هذا الموقع ، ما دفع روبرت مردوخ لشراؤه بمبلغ 580 مليون دولار.

هذه المواقع أصبحت مؤثلا اجتماعيا ضخما يتيح للناس التعرف بين بعضهم البعض وبجانب " ماي سبيس " الذي يتمتع بجزء كبير من حصة الشبكات الاجتماعية الإلكترونية فإن بعض المواقع تتجه نحو مجال أصغر في التخصص كي تجلب اهتمام مجموعات محددة ، فمحنة " Last FM " الموسيقية تستخدم برنامجا قادرا على تعقب أذواق أفرادها . ويمكن استخدام هذه الطريقة من قبل مجموعة من الأفراد يحبون نوعا ما من الموسيقى ، أو تقديم أعضائها إلى موسيقى جديدة تتوافق مع ما يحبون . ( عباس مصطفى صادق ، 2008 ، ص: 79 )

ودخول الموسيقى إلى الموقع " ماي سبيس " من أكبر الأسباب وراء نجاحه أصبحت تسعى الآن كل المواقع التقليدية المشهورة إلى تشبيك مستخدميها مع تطبيقاتهم وحساباتهم الأخرى نظرا لما وجدوه من أهمية التواصل والترابط والنجاح المنقطع النظير في تجربة المواقع الاجتماعية الشهيرة أمثال : فيس بوك وماي سبيس . ( وائل مبارك خضر فضل الله ، 2012 ، ص: 9 )

## V - أنواع مواقع شبكة التواصل الاجتماعي :

منذ الظهور الأول لمواقع التواصل الاجتماعي تعددت و تنوعت بين شبكات شخصية وعامة تطمح لتحقيق أهداف محددة ، إلا أن مع تطورها استأثرت بجمهور واسع نظرا بما تتميز به من إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عند مختلف الأحداث السياسية والطبيعية في العالم الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها : الفيس بوك ، تويتر ، يوتيوب ، جوجل بلس ، الواتساب ، الأنستجرام وهي المواقع التي نتحدث عنها باعتبارها أهم مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي ، وكذلك بالنظر إلى اختلاف تخصص كل موقع .

### 1 . الفيس بوك Face book :

ترجع فكرة نشأة موقع الفيس بوك إلى صاحبه مارك زوكيربرج " Mark zucker berg " حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الانترنت ليجمع زملاؤه في الجامعة " جامعة هارفارد الأمريكية " ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم . ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجذب الإعلانات أو موقع يهتم بنشر الأخبار ، وفي عام 2004 أطلق " مارك " الفيس بوك " وكان في البداية عبارة عن شبكة تواصل الاجتماعي بين

الأصدقاء في جامعة " هار فارد " ، حيث اكتسب شعبية واسعة بينهم مما شجع على توسيع قاعدة يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل كل من يرغب في استخدامه.

والفيس بوك هو موقع تواصل الاجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية و مقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية ، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة ، وكذلك إمكانية التقاء الأصدقاء القدامى والجدد وتبادل المعلومات وآخر الأنباء والتطورات معهم . ( حنان بن شعشوع الشهري ، 1434هـ ، ص: 25 )

**2. جوجل بلس (Google +) :**

يعتبر موقع جوجل بلس متنافسا قويا لشبكات التواصل الاجتماعي الشهير بحيث يحتل مكانة رفيعة بين شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيس بوك وتويتر ولكنه في حقيقة الأمر مختلف عنها. أطلقت شركة جوجل موقع جوجل بلس رسميا في يونيو 2011 ومنذ بداية انطلاقه تخطى عدد مستخدميها 25 مليون شخص خلال شهره الأول ، ذلك لم يحققه موقع الفيس بوك في بداية انطلاقه. ( بسمة حسين ، عيد يونس ، 2016 ، ص: 15 )

### 3. موقع انستغرام Instagram :

وهو برنامج طرح في ولاية سان فرانسيسكو الأمريكية سنة 2010 من قبل المطور التقني " كيفن سيسطوم " يتيح للمستخدمين تنمية هواية التصوير لديهم ، من خلال التقاط صورة ، وإضافة فلتر رقمي إليها ، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية وشبكة انستغرام نفسها ، ولقد أعلنت هذه الخدمة في 12 ديسمبر 2014 عن تجاوزها عتبة 300 مليون مستخدم ، حيث تحصل الشبكة في الثانية الواحدة على مستخدم جديد ، وفيها يتم إضافة 58 صورة جديدة. ( سمير دريوش زباني ، 2016 ، ص: 14 )

### 4. تويتر Twitter :

يقدم تويتر خدمة تدوين مصغر تسمح لمستخدميه بإرسال مشاركاتهم بحيث لا تتجاوز الرسالة الواحدة (140) حرفا وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو عن برامج المحادثة الفورية.

ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة أيبس Obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو.

و بعد ذلك أطلقتته الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر ( 2006)، وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام (2007).

لقى تويتر استحسان الملايين من المستخدمين والعديد من الشركات العاملة في مجال الإعلام والانترنت ، إلا أن الموقع تعرض للكثير من الصعوبات في النصف الأول من عام 2008 بزيادة فترات توقف الموقع عن العمل لعدة أسباب، إما لزيادة عدد المستخدمين على الموقع ، أو بسبب أعطال في خوادم الموقع ، أو قواعد البيانات ، مما اضطر الكثيرون إلى البحث عن بديل لتويتر يلي رغبتهم. ( محسن بن جابر بن عوض الزهراني ، 2013 ، ص: 19 )

### 5. موقع لينكد إن LinkedIn :

تأسس هذا الموقع في ديسمبر عام 2002 م على يد " ريد هوفمان " ، وبعض الأعضاء المؤسسين لشركة باي بال Socialnet.Com في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وبدأ النشاط الفعلي في 5 ماي 2003 ، ويستخدم هذا الموقع أساسا كشبكة تواصل مهنية تتيح للمشاركين الاحتفاظ بقائمة تواصل مع الأشخاص الآخرين لأغراض تخص سوق العمل ، فالباحثون عن العمل يستطيعون تحميل سيرتهم الذاتية ، وترتيب ملفهم الشخصي ، وعرض تجاربهم المهنية وخبراتهم ، في حين يمكن لأرباب العمل بفضل هذه التقنية أن يضعوا قائمة بالوظائف المتوفرة لديهم ، والبحث عن مرشحين محتملين ومناسبين لشركاتهم ( سمير دريوش زيان ، 2016 ، ص: 13-14 )

### 6. يوتيوب You tube :

تأسس You tube كموقع مستقل في الرابع عشر فبراير من العام 2005 بواسطة ثلاث موظفين هم : تشاد هيرلي (أمريكي) تشين (تاواني) وجاود كريم (بنغالي) الذين يعملون في شركة pay pal المتخصصة في التجارة الالكترونية بيد أن "جاود كريم" ترك رفقائه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد. ليصبح الفضل الحقيقي في You tube الذي نراه اليوم للشئالي الآخرا اللذان نجحا بالمشاورة في تكوين أحد أكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي وجدير بالذكر أن مولد You tube قد

شهدته مدينة Menlo park ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية. (عبد الرزاق محمد الدليمي ، 2011 ، ص: 194 )

. وقد استعملت 45 لغة في اليوتيوب ، وكانت نسبة المشاهدين لليوتيوب من خارج الولايات المتحدة 70% من إجمالي المشاهدين في عام 2011 وكانت ما نسبته 10% من المحتوى واضح بصفة عالية ذات تقنية HD ، وقد دخل ما نسبته 13% من الزوار إلى اليوتيوب عبر الأجهزة الذكية ، وبلغت عدد مرات المشاهدة يوميا مليار مشاهدة.

وفي عام 2012 بلغ عدد الساعات المحملة على اليوتيوب كل دقيقة اثنين وسبعين ساعة ، وبلغ عدد المشاهدات عبر الهواتف الجواله ستمائة مليون مشاهدة ، إضافة إلى أربع مليارات مقطع يشاهد يوميا ، ويتم مشاهدة ثلاث مليار ساعة شهريا.

#### ومن مزايا اليوتيوب :

تقدم اليوتيوب خدماتها بشكل مجاني وتعتمد على مصادر دخل أخرى تتمثل في الإعلانات والرعاية والدعايات إضافة إلى الإعلانات النصية.

إضافة إلى حفظ كل ما يحتاجه المتصفح من ملفات الفيديو واللقاءات والندوات والأفلام والمسرحيات القديمة والجديدة والموقع يعرض تقنية الفيديو عند تقنية (Adobe Flash) وبحسب موقع (Alexa) لإحصاءات مواقع الانترنت فإن موقع اليوتيوب هو ثالث أكثر مواقع الانترنت شعبية بعد موقعي (Google) و (Yahoo) (عبد الرزاق محمد الدليمي ، 2011 ، ص: 194 - 195 )

- إعطاء إمكانية للمستخدمين الذين يرفعون مقاطع الفيديو على اليوتيوب لإجراء تعديلات على هذه المقاطع.

- سهولة الاستعمال والمشاهدة.

- يتيح اليوتيوب إمكانية إعادة المشاهدة لمرات عديدة وحسب الطلب.

- توفير إمكانية ترجمة على ما ينشر على اليوتيوب.

-

أما سلبياتها :

- إمكانية اختراقه من قبل بعض الجهات وتعطيل ما يبيث فيه من أفلام ومحاضرات... بل قد تم بث برامج تعرض وتتناقض الهدف الأساسي من الموقع كأن يتم اختراق موقع إسلامي ويبيث فيه أفلام ومشاهدة تتعارض مع قيم وأخلاق الإسلام وشريعته.

- قيام بعض الدول بحجب الموقع: حيث تم منع فائده عن المستخدمين في حال قيام الموقع بنشر ما لا ترضى عنه بعض الدول (علي خليل شقرة ، 2014 ، ص: 95 - 96 )

### 7. ماي سبيس Myspace :

- نشأت شبكة التواصل الاجتماعي ماي سبيس عام 2003، على يدي كريس دولف وتوم أندرسون برعاية من براد غرينسبان وجوش بيرمان المالكين لشركة إي يونيفرس التي مدت المولود الجديد بشبكته البالغة 20 مليون منتسب وقدمت له دعماً قوياً ، وقد طور هذا الموقع خلال عامي 2007 و 2008 م شكله والعديد من الخدمات التي يوفرها ، وأضاف " ماي سبيس الموسيقى " الذي اشتهر عبره كثير من المغنيين ودخلوا عالم النجومية ، وبلغ هذا الموقع مكانة عالية حين أصبح مكانا للحملات الانتخابية الأمريكية ، ووضع أغلب المرشحين ملفات على واجهته ليتمكنوا من الوصول إلى الشباب وإلى فئات كبيرة من المتصفحين .

- كانت شبكة ماي سبيس الأمريكية الشهيرة بداية الشبكات الاجتماعية فقط ظهرت عام 2005 م وما إن ظهرت تلك الشبكة حتى فاقت بمشاهدتها موقع البحث الشهير جوجل [www.Google.com](http://www.Google.com) ثم ما لبث أن ظهر الفيس بوك والذي ترع الآن على عرش أكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم.

- هناك العديد من الفوائد والميزات المقدمة على ماي سبيس ، وهو بمثابة منفذ للعديد من الأفراد الذين يعملون بشكل مستقل للحصول على الكلمة حول المواهب الخاصة بهم أو المنتجات . وهذا يشمل : الموسيقيين والسينمائيين والكوميديين . والعديد من الفنانين المستقلين من هذه الأنواع العمل الشاق

جدًا للقبض على اهتمام المشجعين من جميع أنحاء العالم ، وموقع ماي سبيس أتاحت لهم الفرصة للقيام بذلك فقط ( هشام أحمد عبد الكريم سكيك ، 2014 ، ص: 73 )

## VI - أسباب الإقبال على المواقع التواصل الاجتماعي:

هناك أسباب كثيرة ومتنوعة للإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي ويرجع ذلك إلى طبيعة المستخدم والحاجات التي يسعى إلى تحقيقها ، سواء كانت معرفية أو اجتماعية أو سياسية ، أو تجارية أو التسلية أو ممارسة الهوايات أو أسباب وجدانية وغيرها وفي ما يلي توضيح لكل من هذه الأسباب :

**1. أسباب معرفية:**

-زيادة المعلومات والمعرف . التثقيف . النقاش والتعاون . للتعرف على الأخبار ، ومواكبة الأحداث الجارية.

- الحصول على معلومات الأحداث داخل وخارج الجامعة والقضايا السياسية والمدنية. ( فؤاد محمد قايد البعداني ، 2016 ، ص: 260 )

## 2. أسباب اجتماعية:

-في حالة وجود مشاكل الأسرية تدفع بالفرد يبحث عن البديل لذلك مما يدفعه إلى اللجوء إلى مجتمعه الافتراضي وأصدقه الافتراضيين عسى أن يجد عندهم ما لم يجده في أسرته.

-البطالة وعدم توفر فرص للعمل للأفراد تدفعه إلى الخروج إلى العالم الافتراضي (الالكتروني) عسى أن يضيع وقته.

-إن سوء استغلال الفرد لوقته يدفعه إلى استغلال وقت فراغه بالتواصل مع غيره عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة في تطبيقاتها فتصبح وسيلة لتضييع الوقت بالتواصل الصوتي أو المكتوب أو الصور وغيرها من التطبيقات التي توفرها هذه الوسائل الحديثة. ( دعاء عمر محمد كتانة ، 2015 ص: 37 )

إضافة إلى أسباب أخرى:

-الاتصال مع أفراد العائلة والأصدقاء : وذلك لما تتيحه من خلال الاستمرارية في الاتصال الدائم والفوري مع مختلف الأفراد الأسرة والأصدقاء خصوصا البعدين مكانيا.

-الحرص على البحث عن الأصدقاء القدامى والتواصل معهم.

-البحث عن صداقات جديدة وربما من بلدان أخرى.

### 3. الأسباب السياسية:

- الممارسات السياسية : حيث اصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعية تشكل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية عن طريق ابداء آرائها وتوجهاته او مختلف الممارسات كعملية الاستفتاء حول العديد من القضايا عبر تلك المواقع .

- ساهم انتشار الحر للمعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية ، في خلق امكانية كبيرة للتحرك الشعبي على اساس معرفة واسعة ودقيقة لأحداث سياسية ، وبالتالي على التصور المواطن للسياسة ، وتتخذ هذه الشبكات موقفا فريدا في هذه العملية ، اذ تمارس تأثيرات قوية على صانع القرار في تشكيل الرأي العام ، فوسائل اتصال تمثل حلقة وصل بين الرأي وصانع القرار .

### 4. أسباب تجارية:

التسويق والإعلان : حيث اصبحت مختلف المؤسسات الاقتصادية تعتمد على مواقع اجتماعية وذلك من اجل الترويج والدعاية لمختلف منتجاتها طريق الومضات الاشهارية المتنوعة ، كما اصبحت توفر المحيط الذي تقوم من خلاله بمختلف العمليات التسويقية

### 5. التسلية وممارسة الهوايات:

فمواقع الشبكات التواصل الاجتماعي اصبحت تشكل المتنفس الذي يقوم من خلاله المستخدم بقضاء وقت فراغه من خلال مختلف مواقع الالعاب والتسلية بالاضافة تتيح للفرد امكانية اشراكه في نفس اللعبة مع افراد اخرين ومباشر ، ومن جهة اخرى اصبحت تشكل البيئة التي تقوم من خلالها المستخدم بممارسة مختلف هواياته واهتماماته .

### 6. أسباب وجدانية :

- التعبير عن حب الوطن والانتماء اليه - معرفة اخبار الناس - التعبير عن اراء دون تحمل المسؤولية - الرغبة في مساعدة الاخرين في النجاح في حياتهم - نوع من الفضول وحب الاستطلاع - دعم افكار اجتماعية معينة . ( فؤاد محمد قايد البعداني ، 2016 ، ص: 260- 262 )

## VII أثر مواقع التواصل الاجتماعي

### 1. الإيجابيات:

-تتيح فرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم والأدباء والإعلاميين والمؤثرين في المجتمع مباشرة ودون وسائط مثل موقع فيس بوك.

-المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر انضمام لمجموعة معينة قد تمثل أنت وأصدقائك نسبة مقدره في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة(وائل مبارك خضر فضل الله ، 2012، ص: 20 )

-قدمت من خلال الأجيال الجديدة للهاتف فرصة المشاركة في الندوات خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات، كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح أو التعليم بعد التي بدأت بالجامعات، وتقديم المحاضرات من خلال الانترنت.

-تنشأ ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل مناهضة العنصرية ، أو تحرير الجنس والنوع. ( محمد الفاتح حمدي وآخرون ، 2011 ، ص: 12 ) .

-إمكانية تعرف الشخص إلى أخبار أفراد عائلته المنضمين لمجموعة العائلة لديه ، وهذا بدوره يقلل من الفجوة الاجتماعية.

التي تسببها الانترنت ، فلا يصبح الشخص بمعزل عن أفراد عائلته بل يعرف أخبارهم اليومية ومناسباتهم وغيرها.

-فتح باب الحوار بين الأشخاص الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، وبالتالي استفادة هؤلاء الأشخاص من خبرات بعضهم بعضا( أحمد عبد الله الدريويش ، 2014 ، ص: 96)

- نافذة مطلة على العالم: حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للإطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.
- منير للرأي والرأي الآخر: إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك ، والتي قد تتعارض مع الغير ، فالجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل هذه المواقع أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجيهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصرية. (بسمه حسين عيد يونس ، 2016 ، ص: 21 )
- تعمل على تقليل من صراع الحضارات : فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية ، ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية ، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام ونفاق السياسة ، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات والدول (فؤاد محمد قايد البعداني ، 2016 ، ص: 264 )

## 2. السلبات:

- الإدمان وإضعاف مهارة التواصل : هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطراً على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصاً الشباب و المراهقين . فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر، وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع . وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي لتطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الانساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية تجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطعون التعامل مع المواقف بحذاقة وحنكة وهذا ما تفتقده المواقع الاجتماعية . فإن إدمان الشباب على التواصل الإلكتروني يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع. (وائل مبارك خضر فضل الله ، 2012 ، ص: 20 )
- إن سوء استخدامها تؤدي إلى انتشار الجريمة والعنف والفوضى واضطراب الأخلاق والسلوك.

- تسمح للأفكار و المعتقدات المتطرفة سواء كانت دينية أو سياسية أو عنصرية، فتداول داخل الشبكة ولا أحد يستطيع ردعها( محمد الفاتح حميدي وآخرون ، 2011 ، ص: 98 )
- حقوق النشر: يمثل ضياع حقوق النشر أهم الإشكاليات التي تواجه شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أثارت جدلا كبيرا بين شركات الإنتاج والنشر، و تجري العديد من المناقشات لتتوصل إلى حل لها. ( أحمد عبد الله الدريويش ، 2014 ، ص: 97)
- ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل : حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين( بسمة حسين عيد يونس ، 2016 ، ص: 21)
- عرض المواد الإباحية والصور الفاضحة والذي يترك آثاره في الأسرة والشباب والشابات ، والتسبب بمشاكل عائلية وزوجية قد تؤدي إلى الطلاق ، وتدمير الأسرة أو العزوف عن الزواج أو الدخول في المعاصي الفردية والعامية. (فؤاد محمد قايد البعداني ، 2016 ، ص: 265).
- إن الكثير من الكلام تحول من اللسان إلى الأصابع ، فصارت تتحدث أكثر من الألسنة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، حيث غيرت من أنماط التعامل ، فاليوت الحية بأهلها صارت خاوية صامتة ، فأدت في كثير من الأحيان إلى العقوق ، فيؤثر الابن التواصل بهذه الأجهزة على طاعة والديه.( دعاء عمر محمد كتانة ، 2015 ، ص: 40 )

## خلاصة:

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي ثورة عظيمة في عالم اليوم ، ذلك لأنها أتاحت الكثير من الخدمات للمستخدمين أشخاصا كانوا أو مؤسسات ، وعلى الرغم من التداعيات السلبية التي تفرزها هذه الفضاءات الإلكترونية ، فإننا لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نغفل الأدوار الإيجابية لها ، خاصة تلك التي تميزت عن غيرها من المواقع في تقديم المقيد والجديد كالفيس بوك ، وتويتر ، ويوتيوب ، ولينكد إن ، وغوغل .

كما تنوعت الآثار الإيجابية للشبكات الاجتماعية وتعددت فوائدها من تكوين العلاقات ، وتبادل الآراء بين الأشخاص ، إلى أبعاد مهمة من قبيل الفوائد الاجتماعية والإنسانية والجوانب التربوية والتعليمية ، وهو ما انعكس على واقع البشرية ومستقبلها ، ومن غير المعقول أن يبقى الإنسان بعيدا عن الانخراط ضمن هذه التقنية الجديدة .

# الفصل الثالث: التراث الثقافي اللامادي



## تمهيد:

يعد التراث الثقافي أحد رموز بقاء المجتمعات وقدرتها على الاستمرارية والتواصل بين الأجيال، حيث يعتبر ركيزة أساسية من ركائز هويتها، فهو يشمل على جميع الأمور الدالة على الإبداع والتعبير البشري الذي يعكس تاريخ وحضارة شعب من الشعوب وأداة من أدوات تكوين فكرها وثقافتها.

والتراث الثقافي سواء المادي منه المعالم التاريخية، التحف، قطع نقدية، حلي و ألبسة تقليدية ...، والمعنوي كالشعر، الموسيقى، العادات والتقاليد، فنون، الطبخ، الحكايات الشعبية .....، ولهذا وجب الحفاظ عليه ونشره ونقله عبر الأجيال والحرص على ضمان استمرارية مسؤولية الجميع بلا استثناء.

المبحث الأول: مدخل إلى التراث الثقافي

المطلب الأول: ماهية التراث:

أ/ التراث لغة:

- جاء في الكثير من الكتب الآثار العربية أن التراث هو ما يخلفه الرجل لورثه، وأهله ورث أو وراث، وقيل الإرث والميراث في المجال والإرث في النسب، ما يشير الميراث لأن النسب هو بدفاتر الأباء وشر في الفعال التي يرثها الآباء ويتغنون بهما. (إدريس فرقة، 2009، ص 27).

ويقول ابن منظور في معجم لسان العرب: مادة (الورث) الورث والإراث و الوارث و التراث واحد، والورث و الميراث، ما ورث، وقيل، الورث في المال والإراث في الحسب، والتراث ما خلفه الرجل لورثته. (ابن منظور، 1956، ص 4083).

- أما معجم الوجيز فيعرفه على أنه مشتق من مادة (ورث) "ورث خلان المال ومنه وعنه يرثه ورا، وإراثا ويقال: أورثه المرض ضعفاء والحزن هما (ورث) فلان: جعله من ورث و فلان من فلان: جعل ميراثه له.  
- توارثوا): الشيء ورثه بعضهم من بعض.

- و(الإرث) ما: ورث. - و(التراث): الإرث والقيم الإنسانية المتوارثة. (إبراهيم مذكورة: 1989 ، ص 664).  
وورد في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي أن لفظ التراث مرادف لكل من "الإرث" و "الوارث" و "المراث". (الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، د س، ص 2374). - وهذه اللفظة مأخوذة من الفعل "ورث" "يرث" "مراث" وهذا التراث قابل من بعده بحكم الانتقال و مرور الزمن، وقد وردت كلمة التراث في القرآن الكريم في مواضع عدة ودلت على شقين أو معنيين، شق مادي و شق معنوي قال تعالى: "تأكلون التراث أكلا لما 19 و تحبون المال حبا جما 20 " سورة الفجر، الآية 19-20

. أي وتأكلون الميراث أكلا شديدا، وقوله تعالى: "علامات وبالجم هم يهدون" سورة النحل، الآية 16.

- وقوله تعالى: "وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها و كان الله على كل شيء قديرا 27"

سورة الأحزاب، الآية 27.

قوله تعالى : "فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب" سورة مريم، الآية 6، وهذا يعني وراثة النبوة والعلم والحكمة دون المال.

- ومما سبق يتضح لنا أن المعنى اللغوي من لفظة التراث مأخوذة من مادة (ورث) فالتراث هو ما يخلقه الفرد من آثار سواء كانت هذه الآثار مادية أو معنوية.

#### با اصطلاحاً:

التراث هو الإرث الثقافي المادي وغير المادي الذي يخلق من جيل إلى آخر والذي يميز كل بلاد عن بلاد أو عن حضارة أخرى.

- يقول محمد عابد الجابري في تعريفه للتراث: "التراث العربي كغيره من التراث أثر و تأثر بحضارات غيره من الأمم والشعوب قديماً وحديثاً، وزاد في اختصاصه.

- تطور صلات التأثير والترجمة والتبادل المباشر بين تلك الحضارات وبين الحضارة العربية. (محمد عابد الجابري، 1992، ص14).

- ويرى الجابري أن التراث يكمن حضوره في الحاضر وذلك من خلال استلهم الابن لهذا الماضي، وقد دمج الجابري مفهوم التراث بما هو معرفي بما هو إيديولوجي ووجداني. (نايلة أبي نادر، 2008، ص 55).

- ويعرفه البعض "إذ التراث هو الذاكرة الممتدة حتى الحاضر، والمنتج القاضي الذي تنجزه اليوم س يكون للأجيال القادمة تراثاً وذاكرة". (جمال محمد النواصري، 2014، ص18).

- والتراث هو كل ما وصلنا من الماضي داخل الحضارة السائدة معناه أن التراث هو عبارة عن مجموعة الإنتاج الفكري والحضاري والتاريخي الذي ورثته الإنسانية جمعاء بمعنى أن الحضارات تتلاقى فيما بينها.

(حنفي حسين: 1998، ص 13).

- ومما سبق يمكننا القول أن: التراث هو عبارة عن إرث خلفه السلف، وهذا الإرث وصلنا عبر العصور والأزمنة المتزامنة التي لا تزال تبحث وتنش عن تلك المخلفات التراثية و أنتجته عقول الأجيال السابقة والتراث أيضا نجده في حياتنا اليومية مثل: عادات وتقاليد والمأثورات الشعبية التي لا تزال تمارسها لحد اليوم.

المطلب الثاني: تعريف الثقافة:

أ/ الثقافة لغة:

- جاء في لسان العرب، أن الثقافة هي: ثقف الشيء ثقفا وثقافا وثقوفة : حدقة، ورجل تثقف: حاذق وفهم، وثقف الرجل ثقافة: أي صار حاذقا خفيفا. (ابن منظور جمال الدين محمد، د س ، ص 19).

- وجاء في مختار الصحاح: ثقف الرجل من باب ظرف، صار حانقا خفيفا، فهو ثقف ومنه المثاقفة وثقف كعض، و الثقافة ما تسوى به الرماح، وتثقيفها تسويتها وثقفه باب فهم وحل ثقيف أي حافظ جدا.

الرازي محمد بن أبي بكر، 1986، ص184). - ويعرفها تالكوت بار سوتر: والذي نشره عام 1945، فيقول: إن الثقافة تتكون من تلك النماذج المتصلة بالسلوك ومنتجات الفعل الإنساني التي يمكن تورث المعين أن تنتقل من جيل إلى جيل بصرف النظر عن الجينات البيولوجية. (غرام أبو الحمام، 2010، ص 71).

- وتعني كلمة ثقف أي "قوم" الشيء فقال العرب ثقافة الرمح أي قومته، أي جعلته على أحسن ص ورة، والثقافة كلمة عريقة في اللغة العربية فهي تعني صقل النفس والمنطق والفظانة. (خضير شعبان، 2001، ص104).

- تعريف المفكر المسلم الجزائري، مالك بن نبي: أن الثقافة هي التركيب العام لتراكيب جزئية أربعة هي :

الأخلاق، الجمال، المنطق، العلمي والصناعي. (خضير شعبان، 2001، ص104).

- أما اللغوي الأمريكي ويست: فرق عنده بين لفظة ثقافة ولفظة حضارة.

ب- الثقافة اصطلاحا:

- الثقافة هي القيم والمعايير والعادات والأفكار التي يشترك فيها الناس وتحدد سلوكهم وتتكون الثقافة من الجانب المعنوي الفكري والجانب المادي. (محمد جمال الفار، 2010، ص67).

- هي البيئة التي يحي فيها الإنسان والتي تنتقل من جيل إلى جيل وتتضمن الأنماط الظاهرة والباطنة من السلوك المكتسب عن طريق الرموز، وتتكون ثقافة أي مجتمع مع إيديولوجياته وأفكاره ومعتقداته وديانته ولغته وفنونه وقيمه وعاداته وتقاليده وقوانينه وسلوكيات أفراده وغير ذلك من وسائل حياته ومناشط أفكاره. (إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، 2004، ص67).

- يعرف ( E.B.Tailor ) "الثقافة على أنها ذلك الكل المركب الذي يضم المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والقانون والتقاليد وجميع المقومات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في مجتمع معين.
- فهي مجموعة السمات الخصوصية الروحانية والمادية والفكرية والشعورية التي تميز مجتمعنا أو مجموعة اجتماعية. (يكي اليحياوي، 2002، ص 31).

### 1- خصائص الثقافة:

- الاستمرارية: تتميز الثقافة بخاصية الاستمرارية، فالعناصر والملامح الثقافية لها قدرة هائلة على الانتقال من جيل إلى جيل، ورغم تعاقب الأحداث فكثيرا من هذه الملامح التي تمثل العادات والأفكار والعقائد والخرافات والأساطير بكيانها ووجودها لعدة أجيال فخاصية الاستمرار نابعة من عصور الثقافة على أنها ذلك التراث الاجتماعي الذي يرثه أعضاء المجتمع عن الأجيال السابقة. (محمد السويدي، 1991، ص 75).
- الذبوع والانتشار: من خصائص الثقافة انتشار عناصرها وسماتها داخل المجتمع الواحد أو عدد من المجتمعات، ويعرف المجتمع الثقافي بأنه العملية التي ينتشر بواسطتها العنصر الثقافي من فرد أو جماعة أو مجتمع إلى فرد أو جماعة أو مجتمع آخر. (محمد السويدي، 1991، ص 75).
- الاكتساب والتعلم: فالثقافة ليست غريزية أو فطرية أو تنتقل بيولوجيا فهي ناتج التفاعل الاجتماعي، ونحن نخلق لأنفسها شخصياتنا بالمواقف التي نعيشها والمشاكل التي نواجهها، ونقوم بحلها، ويكتسبها الأفراد ويتعلموها وينقلوها من جيل إلى آخر. (حسين عبد الحميد أحمد رشوا، 2005، ص 41).
- ومن بين المؤسسات التي تعمل على نقل عناصر الثقافة وتعليمها داخل المجتمع نجد:
  - أ - العائلة: فلها دور كبير في تنشئة الأطفال، فهي التي تقوم بتعليمهم القيم والمعتقدات والعادات السائدة في المجتمع، ويتفاعلون من خلالها مع أفراد مجتمعهم ويعملون على نقلهم لأجيال لاحقة.
  - ب - المؤسسات التعليمية: حيث تعتبر هذه المؤسسات في مختلف مراحل التعليم المسؤولة عن التعليم الفني للفرد، حيث تعمل المؤسسات التعليمية على تلقين الفرد مختلف القيم والعادات والتقاليد والعناصر المختلفة للثقافة السائدة في المجتمع.
  - ج - المؤسسات الدينية: وهي المسؤولة عن التعليم الديني والإرشاد الروحي.

د- المؤسسات الإعلامية: حيث تقدم هذه الوسائل يوميا كمية من المعلومات في مختلف الميادين، خاصة الجانب الثقافي فهي مصدر أساسي لنقل المعتقدات الثقافية في مجتمع معين ومن أبرز وظائفها في هذا المجال تناقل التراث بين الأجيال وإثرائه كونه مرآة تعكس الماضي. (إياد عبد الفتاح السور ومبارك بن فهيد القحطاني، 1991، ص 189).

4- الثقافة الإنسانية: فالإنسان وحده يختص بالثقافة دون سائر المخلوقات فهو يتميز بقدرات عقلية فريدة تتيح له إمكانية ابتكار أفكار وأعمال جديدة، كما يتميز عقل الإنسان بقدرة فائقة على تغيير السلوك البشري والتكيف مع الظروف البيئية والاجتماعية الجديدة، فالثقافة أفكار يخرعها العقل البشري وينفذها الإنسان بأعضائه، فالعقل قدرة خاصة بالإنسان وحده، وبالتالي الثقافة خاصة بالإنسان فقط (عاطف وصفي، 1981، ص 85).

- كما أنها تتميز بعقلية المشاركة، حيث يعمل الأفراد على تطوير الثقافة التي ينتمون إليها، وإشباع الحاجات و الرغبات الإنسانية، فالثقافة عندما لا تستطيع إشباع حاجات المجتمع، فإنها سوف تتلاشى وتزول. (محمد منصور أبو جليل وآخرون، 2013، ص 258).

## 2- وظائف الثقافة:

- توفر الثقافة للفرد صور السلوك والتفكير والمشاعر، التي ينبغي أن يكون عليها لاسيما في مراحلها الأولى، بحيث ينشأ على قيم وعادات تؤثر في حياته بحسب طبيعة ثقافته التي عاش فيها.

- توفر الثقافة للأفراد تفسيرات عن طبيعة الكون وأصل الإنسان ودورة الحياة. - توفر للفرد المعاني والمعايير التي يستطيع أن يسر في ضوئها ما هو صحيح من الأمور وما هو خاطئ. (سمير إبراهيم حسن، 2007، ص 28).

- تزود الثقافة الفرد بما يشبع به حاجاته البيولوجية، إذ ليس على الفرد أن يبدأ من الصفر لكي يتمكن من إشباع جوعه أو تلبية حاجياته.

- تنمي الضمير عند الأفراد، فهو ينمو عند الفرد بتمثيله الداخلي لقيم الجماعة ومعاييرها ويصبح للضمير رقابة قوية على سلوك الأفراد وتنظم علاقاتهم.

- يكتسب الفرد عن طريقها حرية باعتباره فردا في مجتمع خاص، وفي مجتمع إنساني كبير وتعطي للأفراد شعور بالانتماء ويشعرون بالاندماج فيها. (محمد يسري إبراهيم دعبس ، 1996، ص 27).

### 3- مكونات الثقافة:

حدد الباحث هانري جونسون : ثلاثة عناصر مكونة للثقافة نذكرها فيما يلي:

- أ - العناصر المعرفية: فثقافة أي مجتمع من المجتمعات تحتوي على مجموعة كبيرة من المعارف التي تفسر العالم الطبيعي والاجتماعي، فهي تستهدف بالدرجة الأولى إيجاد توافق بين الإنسان وبيئته وتدعيم الحياة الجماعية على بقاء أعضاء الجماعة واستمرارهم في الوجود.
- ب - المعتقدات: وتمثل في بعض الجوانب من المعرفة التي تخضع للإثبات أو الرفض عن طريق البحث التجريبي، كالطقوس المجتمعية.
- ت - القيم والمعايير: وتمثل كل المبادئ والأحكام والاختبارات التي اكتسبت معاي اجتماعية خاصة م ن خلال التجربة الإنسانية، والقيم في ضوء ذلك بمثابة الموجهات التي تمثل بين ما هو مرغوب فيه وما هو مرفوض، كما تتميز القيم بأنها نسبية وتندرج هذه القيم الاجتماعية في مجتمع معين وفقا لمدى س يطرحها على الأنساق الاجتماعية المختلفة. (محمد السويدي، 1991، ص 71).

### 4- أنواع الثقافة:

الثقافة نوعان الثقافة المادية والثقافة اللامادية: فالأولى: تتمثل في كل ما يستطيع الإنسان أن يلمسه من عناصر وأشياء والتي يسعى الإنسان لاكتسابها من أجل إشباع حاجاته الأساسية وتشمل الأواني الفخارية التي استخدمها الإنسان منذ القدم، والعمارة بشكل عام كالمواقع الأثرية والمتاحف و مختلف وسائل النقل، كما تشتمل أيضا على الفنون والآداب أو ما يطلق عليها بالتراث الأدبي والفني وتتمثل في الملابس والحلي والآلات الموسيقية والصناعات حرفية واليودية وغيرها فالثقافة المادية تمتاز بشكل ومظهر فيزيقي ووجود ملموس فهي منتج من صنع الإنسان.

- أما الثقافة اللامادية فهي كل ما ابتكره الإنسان واستخدمه في تفسير سلوكه وأفعاله بشرط ألا تخرج من نطاق عقله وتفكيره، فهي تمثل جميع السمات غير الملموسة كالمهارات الفنية والمعتقدات واللغة والأسطورة والحكاية والأمثال وكل ما يعبر عن مظهر الفكر للتفاعل الإنساني، فالثقافة المادية تلعب دورها في سلوكنا وحياتنا اليومية،

فمهما تكن الثقافة المادية واللامادية فهما وجهان لعملة واحدة، وهي ثقافة المجتمع فكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر. (رييحة بوادي، 2017، ص35).

### – العلاقة بين التراث والثقافة:

يعتبر التراث الوعاء الناقل للثقافة عبر الأجيال، فهو عنصر من عناصر الثقافة التي تتناقل من جيل إلى جيل، حيث يعتبر شكل من أشكال التواصل الإنساني بين الإنسان والإنسان وبين الإنسان والجماعة التي ينتمي إليها وبين الجماعة والجماعة الأخرى التي يشترك معها في الكثير من السمات، كما يتم هذا الاتصال عن طريق المشاركة في مجموعة من أنماط سلوك الجمعية، التي يحقق من خلالها الإنسان انتماءه إلى الجماعة وارتباطه بها فالتراث في جوهره ظاهرة تظم عناصر مادية ومعنوية تنشأ من داخل الجماعة وتعيش عليها الجماعة في جانب هام من جوانب ممارستها الثقافية. (محمد عباس إبراهيم، 2009، ص 68).

– حيث يرى هيرسكوفيتش عالم في التراث الشعبي، أن التراث مرادف للثقافة أي أنه جزء مهم من ثقافة الشعوب وليس منفصلا عنه، فهو يتعبر جزء من الذاكرة الجماعية للمجتمع و ميدان هام جدا ناقل للثقافة، ويعبر عن المراحل التي تعاقبت على ذاكرة وتاريخ الشعوب، فالفرد يحمل تاريخيا ذاكرة تتضمن العادات و التقاليد والممارسات الاجتماعية والخبرات المتناقلة عبر الأجيال. (محمد خالدي، عدد 2 و3، تلمسان، 2013، 2014، ص 154).

### المطلب الثالث: مفهوم التراث الثقافي :

التراث هو لفظ يطلق على ما أنتجته الحضارات والأمم السابقة ويتم توارثها من السلف إلى الخلق، والتجارب التي خلفها الإنسان في كافة مناحي الحياة، المادية والمعنوية فهو يشمل ميادين الفكر والعلم واللغة والأدب والفنون والعمارة على الأرض. (المنظمة، 2009، ص 86).

– والتراث الثقافي يضم مجموعة من العادات والتقاليد المجتمع من المجتمعات فهو يمثل الذاكرة الحية للفرد والمجتمع التي بما يمكن معرفة هويته وانتمائه إلى شعب أو حضارة من الحضارات، وهو يجمع بين الشقين المادي والفكري وبالتالي فهو يحدد من أكبر مظاهر الحضارة الإنسانية.

وصفت منظمة اليونسكو التراث الثقافي بمثابة مفهوم مركب وجد متداخلاً من حيث مكوناته وتصورات، حيث تتنوع أصوله والتأثيرات التي شكلته عبر التاريخ، قد تكون على وجه أشكال مختلفة ملموسة وغير مادية تتسم بقيمة فائقة على مستوى التنوع الثقافي، حيث نجد أنواع التراث المختلفة سواء مادية أو غير مادية أو مندرجة ضمن التراث العالمي أم لا كما تشكل أرضية مشتركة لتعزيز التفاهم المتبادل والإثراء بين الثقافات.

مقال "يونسكو برس" 5 جوان 2012). - كما نجد أيضاً المنظمة العربية للعلوم والثقافة (الأيسكو) قد عرفت التراث على أنه "يشتمل على جميع السمات المميزة وتشمل جميع المعارف والقيم والالتزامات الأخلاقية المستقرة فيها، وطرائق التفكير والإبداع الجمالي والفني والمعرفي والتقني، كما تشمل تطلعات الإنسان للمثل العليا ومحاولاته في إعادة النظر في منجزاته، كما تعرف أيضاً بأنها شبكة من المعاني والرموز والإشارات التي نسجها الإنسان لنفسه لإعطاء الغاية والمعنى لنفسه وجماعته و العالم والكون من حوله. (أبو خلدون، ساطع الحصري، د س ، ص 133).

- ويعرف التراث الثقافي وفق القانون الجزائري حسب ما جاء في المادة 02 من القانون رقم 04/98 - بأنه:

جميع الممتلكات الثقافية العقارية، والعقارات بالتخصيص والمنقولة الموجودة على أرض العقارات الأملاك الوطنية وفي داخلها، المملوكة لأشخاص طبيعيين أو معنويين تابعين للقانون الخاص، والموجودة كذلك في الطبقات الجوفية، للمياه الداخلية والإقليمية الوطنية الموروثة عن مختلف الحضارات المتعاقدة منذ عصر ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا. ويعد جزءاً من التراث الثقافي للأمة أيضاً الممتلكات غير المادية الناتجة عن تفاعلات اجتماعية وعن إبداعات الأفراد والجماعة عبر العصور والتي لا تزال تضرب عن نفسها منذ الأزمنة الغابر إلى يومنا هذا.

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 44، الجزائر 15 جوان 1998، ص 4).

#### المطلب الرابع: خصائص التراث الثقافي :

##### 1- خصائص التراث الثقافي:

يتميز التراث الثقافي بمجموعة من الخصائص نذكرها فيما يلي:

- الحركة وعدم الانقطاع فأهم صفات التراث أنه حاضر فينا من الماضي، بمعنى أنه ليكون تراثا بمسماه ينبغي أن يتواصل عبر الزمن وإذا انقطع وانتهى عند حدود الحضارة فإنه لا يمكن أن يشكل تراثا لنا، وإنما يصبح جزء من الماضي وذاكرة حضارتنا، فيجب أن تتوفر خاصية الاستمرارية والانتقال من جيل إلى جيل.

- ضرورة انتماء التراث بمضمونه للحضارة والثقافة انتماء جوهر لا انتماء زمن أي ينتمي إلى ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا مما يجعل التراث حي في الذاكرة.

- التراث يغلب عليه صفة القدم وجذوره ضاربة في حضارة وثقافة الأمة، فالتراث قد يكون قديما أو يكون معاصر نسبيا، لكن تغلب صفة القدم على الكثير من أصناف التراث المتعددة وتنبع من صفة التواتر أو الاستمرارية.

- التراث يحمل في طياته العادات والتقاليد الاجتماعية والقيم السائدة لمجتمع ما، فهو أداة فعالة للتعبير الصادق عما ساد ويسود مجتمع ما وبنيتة التكوينية تشكلت أساسا وتشكلت مرحليا من مجموعة من التفاعلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحلية التراكمية.

#### المطلب الخامس: أنواع التراث الثقافي :

وقد قسم الكثير من المفكرين المؤرخين التراث إلى الأقسام التالية : - عملي ممارس: كالدين - العادات - التقاليد - الأعراف - الحرف اليدوية والمهن كالتب والفلك وغيرها بالإضافة إلى الألعاب والأغاني والرقصات. - مرئي مسموع: كالروايات والحكايات والأمثال الشعبية.

- المخطوطات: وهي كل ما دون في الكتب والموسوعات، القواميس في كافة العلوم النظرية والعلمية. سليمة قاسمي، دور المدرسة في الحفاظ على التراث كهوية ثقافية لدى الناشئة: دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، مقال منشور في: مجلة العلوم الإنسانية، عدد 6، أم البواقي، جامعة أم البواقي، 2016، ص216).

فالتراث الثقافي في ميدانه يتسع ليشمل كل موروث المكتوب والمحكى وكل الآثار التي بقيت من عمران وعادات وتقاليد لها صلة وثيقة بالماضي وبالتالي فهو ينقسم إلى نوعين التراث المادي واللامادي:

**1- التراث الثقافي اللامادي:** عرفته منظمة اليونسكو حسب اتفاقيتها الصادرة في باريس 17 أكتوبر 2003 حول حماية التراث الثقافي المادي، حيث حددته بأنه هو ذلك التراث الذي يشمل الممارسات والتطورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات وما يربط بها من آلات و قطع و مصنوعات وأماكن ثقافية وهذا التراث الثقافي غير المادي، حيث حددته بأنه هو ذلك التراث الذي يشمل الممارسات والتطورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات وما يرتبط بها من آلات و قطع و مصنوعات وأماكن ثقافية وهذا التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيلا عن جيل، تبدعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها ويتجلى التراث الثقافي غير المادي بصفة خاصة حسب هذه الاتفاقية في المجالات التالية:

- التقاليد وأشكال التعبير الشفهي بما في ذلك اللغة كواسطة للتعبير عن التراث الثقافي غير المادي.
  - فنون وتقاليد أداء العروض.
  - المعارض والممارسات المتعلقة بالكون و الطبيعة.
  - الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات.
  - المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية
- كما قسمه محمد الجوهري إلى أربعة أقسام نذكرها فيما يلي:

أ- المعتقدات والمعارف الشعبية: هي المعتقدات التي يؤمن بها الشعب فيما يتعلق بالعالم الخارجي والعالم فوق الطبيعي وتتميز هذه المعتقدات بأنها ميدان من ميادين التراث الشعبي، قمتم بالبحث عن تصورات بعض الناس في بعض الظواهر الطبيعية والنفسية، ومن أهم موضوعات المعتقدات الشعبية بحد: الأولياء الكائنات الحية فوق الطبيعة، السحر، الروح، النظرة إلى العالم.

ب- العادات والتقاليد الاجتماعية: تساهم في معرفة جميع اهتمامات الإنسان في مظاهر حياته الاجتماعية والتاريخية والعادات الشعبية، فهي تعطي صورة الحياة للفرد وتشمل على مجموعة من العادات منها:

- دورة الحياة منذ الميلاد (الزواج، الوفاة، الحتان....).

- الأعياد والمناسبات المرتبطة بدورة العام: الأعياد الدينية، رأس السنة الهجرية، عاشوراء، المولد النبوي وغيرها.  
 ج- الأدب الشعبي: ونجده في نداءات الباعة، الأسطورة، الخرافة، الحكاية.  
 د- الثقافة المادية والفنون الشعبية: وتتمثل في التقنيات ومهارات ووصفات انتقلت ع بر الأجيال كبناء البيوت، صناعة الملابس، إعداد الطعام، فلاحة الأرض.

أما الفنون الشعبية: فتشمل الموسيقى الشعبية و الاقا والرقص الشعبي والألعاب الشعبية والفنون الحرفية مثل: الأشغال اليدوية على الخامات المختلفة مثل النسيج بأنواعه والخشب و الفخار والزجاج والنحاس وغيرها.  
 فاروق أحمد مصطفى، 2008، ص 22).

**2/ التراث الثقافي المادي:** ويشمل هذا النوع كل مال أنتجه الشعب ما على مدى تاريخه من زخارف و عمران، يتجلى في المعالم الدينية والثقافية في الأبنية العامة والخاصة سواء ما بقي منها ظاهر للعيان أو ما يحتزنه باطن الأرض من لقى وتمائيل وبقايا بنيان، كما يشمل ما طوره ذلك الشعب واستخدمه قديما أو مازال يستخدمه حتى الآن من أزياء و أدوات و نقوش ورسومات و حرف وغيرها. (محمد محسن صالح، 2009، ص 550). و يتمثل في كل ما يصنعه الإنسان في حياته العامة و كل ما ينتجه العامل البشري من أشياء ملموسة وكذلك كل ما يحصل عليه الناس عن طريق استخدام فنونهم. (أحمد أبو زيد، 1978، ص 47). وينقسم التراث المادي إلى:

#### أ- التراث الثقافي غير المنقول (الثابت):

ويشمل المباني والمواقع الأثرية، النقوش، الرسوم الصخرية، المراكز التاريخية، ويشمل على التراث الأثري الذي يحتوي على آثار الأنشطة الإنسانية كافة الموجودة ضمن المواقع الأثرية، مع كل ما تحتويه من مواد ثقافية منقولة، أما التراث العمراني الذي يشتمل مختلف المعالم الأثرية والصخور والقصور وغيرها فهو يعبر عن ثقافة إنسانية لأناس عاشوا في عهود سابقة. (ياسر هاشم عماد الهياجي، دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه، مقال منشور في مجلة أدوماتو، عدد 34 (الرياض، جامعة الملك س عود، جويلية 2016، ص 59).

ويشمل التراث الثقافي غير المنقول في الجزائر على العديد من الموروثات نذكر منها:

- المواقع ذات الطابع الأثري كالتقوش، الرسوم الصخرية المنتشرة عبر العديد من مناطق الوطن كتلك المتواجدة في أولاد جلال و جميلة وكذا الكهوف والمغارات كهوف الهقار الموجودة في الطاسيلي
- البنيات ذات الطابع العسكري كالحصون وأبراج المراقبة المنتشرة بكثرة في مدينة قالمة، بسكرة، تلمسان وغيرها.
- المنشآت ذات الطابع الديني المقدس: وتتمثل في أماكن العبادة المنتشرة في كافة التراث الوطني كالمسجد الكبير بالعاصمة، جامع كاتشاوة، ويشتمل هذا النوع من التراث الثقافي أيضا على الزوايا والأضرحة كزاوية عبد الرمان الثغالي بالعاصمة.
- المنشآت ذات الطابع المدني كالجسور التي توجد بكثرة في مدينة قسنطينة.

#### ب- التراث الثقافي المنقول:

- ويتمثل في الممتلكات المنقولة المتكونة من الحفريات الأثرية والمخطوطات العلمية والفنية وكذا الرسوم والمنحوتات والصور الفوتوغرافية الموجودة بمختلف المتاحف، كما يشتمل أيضا على أدوات الحياة اليومية أو قطع من الإنتاج المادي لثقافة ما من الناحية العلمية أو التاريخية أو الفنية أو الجمالية أو التقليدية. (إيمان هنشري، الموروث الثقافي الجزائري الواقع والآفاق، مقال منشور في: حوليات التراث عدد 17، الجزائر، جامعة مستغانم، 2017، ص 101، ص 202). وتحدد المادة 50 من القانون 98-04 أنواع التراث الثقافي المنقول في الجزائر نذكر منها:
- الأشياء العتيقة: مثل الأدوات - المصنوعات الخزفية - الكتابات - العملات - الحلبي - الألبسة التقليدية
  - الأسلحة - بقايا المدافن - العناصر الناجمة عن تجزئة المعالم التاريخية . - الممتلكات ذات الأهمية الفنية مثل: اللوحات التاريخية، الرسوم المنجزة كاملة باليد على أية دعامة من أية مادة كانت، بالإضافة إلى المخطوطات والمطبوعات والكتب والوثائق والمنشورات، ووثائق الأرشيف بما في ذلك تسجيلات النصوص والخرائط والصور، والأفلام السينمائية وغيرها. (الجريدة الرسمية، ص 11).

#### المطلب السادس: الحفاظ على التراث الثقافي :

يعتبر الحفاظ على التراث الثقافي حماية للخصوصيات المحلية والهويات الثقافية، وبالتالي ض مان التنوع الثقافي للبشرية، فقد أصبح واحدا من أولويات بعض الدول في سياساتها الثقافية والمنظمات العالمية في المجال الثقافي،

ونظراً للدور الكبير الذي يلعبه هذه التراث في الحفاظ على هوية وكيونة الشعوب وضمان استمراريتها كونه الذاكرة الحية لها أصبح لجميع الدول في المحافظة على ممتلكاتها الثقافية سواء المادية أو المعنوية، وقد تضافرت الجهود على صون وحماية هذه الموروثات الثقافية عن طريق الاتفاقيات والتوصيات والمؤتمرات الدولية التي تعزز هذه العملية و تحقق المزيد من التعاون والتفاهم بين الشعوب.

### أ/ على المستوى الدولي:

بعد عدة منظمات دولية اهتمت بهذه المسألة أي الحفاظ على التراث الثقافي كونه جزء لا يتجزأ من التراث المشترك للإنسانية وإن ذاتية الشعب تتحدد وتثري من خلال الاتصال بتراث الشعوب الأخرى - رؤية اليونسكو للتراث العالمي وتقدم العادات والتقاليد المتنوعة و بالتالي إتاحة الفرصة للحصول والتعلم ونقل الخبرات بين الشعوب وتعزيز التفاعل المتميز بين الثقافات وتأسيس القيم الثقافية وتأسيس التنوع الثقافي. (أحمد علي مرسللي، 2012، ص 11).

ومن بين هذه المنظمات الدولية السابقة لحماية كل ما هو ثقافي خاص بالشعوب سواء كان مادي أو لا مادي نذكر:

### أ/ منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (unesco):

تعتبر منظمة اليونسكو إحدى الوكالات المتخصصة والتابعة للأمم المتحدة نشأت في 1945 عقب انعقاد مؤتمر وزراء التربية والتعليم بلندن ومن الأهداف الرئيسية لإنشاء هذه المنظمة هو الإسهام في صيانة السلم والأمن والثقافة. (حسن نافعة، 1989، ص 39).

وعلى هذا الأساس تعد اليونسكو تلك الجهة الممثلة للجهود الدولي المشترك في الميدان الثقافي، فهي تنظم علاقات وثيقة مع المنظمات الدولية والإقليمية والهيئات والمؤسسات والمراكز الثقافية والعلمية، ومن أبرز أهدافها في مجال حماية التراث الثقافي وتعزيز التنوع الثقافي من خلال صون التراث بمختلف أصنافه وأبعاده والنهوض بأشكال التعبير الثقافي وكذا تعزيز الدور المركزي للثقافة في تحقيق التنمية المستدامة. علي خليل اسماعيل، 1999، ص 126.

وتقوم اليونسكو في الحفاظ على التراث الثقافي العالمي من خلال العديد من الأعمال والجهود والآليات كالاتفاقيات والتوصيات والمؤتمرات ومن أبرز الاتفاقيات في هذا المجال بحد

- اتفاقيات صون التراث الثقافي غير المادي التي عقدها في 17 أكتوبر 2003 جاءت هذه الاتفاقية لحماية والحفاظ على التراث الثقافي غير المادي نظرا للأهمية التي تقدمها للشعوب حيث ترى المنظمة أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يساهم مع الدول الأطراف في هذه الاتفاقية في صون هذا التراث بروح من التعاون والمساعدة المتبادلة، حيث تهدف هذه الاتفاقية إلى:

- صون التراث الثقافي غير المادي

- احترام التراث الثقافي غير المادي والمجموعات المعنية والأفراد غير المعنيين.

- التوعية على الصعيد المحلي والوطني والدولي بأهمية التراث الثقافي غير المادي وأهمية التقدير المتبادل للتراث.

- التعاون الدولي والمساعدة الدولية. (نص اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي

#### ب- المجلس الدولي للمتاحف ICOM:

أنشئ في عام 1946 من طرف مهني المتاحف يعتبر هذا المجلس مساحة دبلوماسية يجمع ما بين 136 بلد أو إقليم ومن بين الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في المجال الثقافي نجد - التركيز على التوعية الدولية بشأن الحاجة إلى حماية التراث الثقافي. - العمل على إدارة المخاطر التي تتعرض لها الممتلكات الثقافية. - خدمة المجتمع وتنميته من خلال ضمان حفظ ونقل الممتلكات الثقافية نحو المتاحف والمصالح الأمنية قصد تسهيل عمليات البحث والتعرف على التحف الفنية والأثرية في حالة الضياع.

ج/ المجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOHOS): يعمل في مجال حماية التراث الثقافي المادي والحفاظ عليه ويشمل مختلف المواقع الأثرية والمعمارية، أنشئ عام 1965 ويسمى هذا المجلس إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- الارتقاء بعملية صون وحماية واستخدام وتحسين الآثار ومجمعات الأبنية .

- العمل على نشر حملات التوعية لحماية التراث الثقافي المادي خاصة من خلال مشاركته في الأنشطة التدريبية.

- حسابة الممتلكات الثقافية، حيث تبين مثال للحفاظ على القرى والمناطق الحضرية والتاريخية بما يحتوي من قرى وأحياء وغيرها.

د- المنظمة العالمية للملكية الفكرية:

أنشأت هذه المنظمة عام 1967 لتحل محل المكتب الدولي الموحد لحماية الملكية الذي أنشئ عام 1883 وعام 1974، أصبحت المنظمة وكالة متخصصة مرتبطة بالأمم المتحدة مقرها مدينة جنيف بسويسرا ويتجسد دورها في مجال التراث الثقافي غير المادي في حماية المعارف التقليدية كونه مجال يتطلب استطلاعاً شاملاً ووجوب الحفاظ عليه كونه تتميز بطابع هش وتأثير متغيرات العولمة وقد عملت المنظمة على تعزيز حماية حقوق الملكية الثقافية في شقها غير المادي في شتى أنحاء العالم عن طريق التعاون بين الدول، وتشجيعها على إبرام المعاهدات الحماية الملكية الفكرية للتراث الثقافي غير المادي. (إسماعيل رفيق الآليات الدولية والإقليمية لحماية الممتلكات الثقافية، مقال منشور في مجلة أبحاث، عدد3، تيسمسيلت، دار الثقافة لولاية تيسمسيلت، 2014، ص 203، ص204).

2 على المستوى العربي: فقد كان اهتمام المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الدول العربية بالتراث الثقافي كبيراً كونه ركيزة أساسية من ركائز الهوية الثقافية وأداة ضرورية لاستمرار الشعوب حيث نجد:

1- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALECS0):

التي تأسست عام 1970 حيث ساهمت هذه المنظمة في الحفاظ على التراث الثقافي، ويتجسد ذلك في برامجها ومشروعاتها، عززت عملها في هذا المجال من خلال التوجه إلى تنسيق السياسات الثقافية العربية المعنية بالتراث الثقافي من خلال مؤتمرات الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي والمؤتمرات التي يتواصل انعقادها في إطار المنظمة العربية منذ إنشائها حتى اليوم ومن أهم أعمالها في هذا المجال نذكر منها ما يلي:

- وضع القوانين والتشريعات على المستوى القومي في مجال حماية التراث الثقافي وجمع القوانين الخاصة بالآثار في الدول العربية ونشرها في وثائق توزع عن المسؤولين عن الآثار في الدول العربية وإتاحتها على موقعها في شبكة الانترنت لتعميم الاستفادة منها وكذا تبادل الخبرات القانونية بين الدول العربية، أما في التراث الثقافي غير المادي فقد عملت المنظمة على وضع مشروع "اتفاقية لحماية المآثورات الشعبية في الدول العربية وكذلك مشروع قانون نموذجي نشأتها.

- النشر والتوثيق ووضع قواعد البيانات حيث تتميز الدراسات والأبحاث في موضوعات التراث المادي وإعدادها في كتب و مجلات وتوزيعها على أوسع نطاق.

- التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية في مجال حفظ التراث الثقافي وتنسيق العمل المشترك في إطار عملها في هذا المجال العمل مع منظمة اليونسكو سنة 2003، وكذا اتفاقية وحماية وتعزيز تنوع التعبير الثقافي.

الغرض حماية التراث الثقافي المادي واللامادي في العالم الإسلامي تأسست لجنة التراث في العالم الإسلامي والتي تعمل في إطار المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم حيث تهدف اللجنة إلى :

- تسجيل المواقع الثقافية الأثرية في قائمة تراث العالم الإسلامي.

- المحافظة على المعالم التاريخية و المحميات الطبيعية في دول الأعضاء.

- حماية التراث الثقافي غير المادي والنهوض به.

- تقديم المساعدة العاجلة لحماية المواقع الأثرية المتضررة من الثورات الطبيعية.

- توفير الخبرة والدعم التقني من أجل جرد التراث الثقافي في العالم الإسلامي . (عبد العزيز عثمان

التويجي، 2014، ص 333، ص 334).

3- على المستوى الوطني: فقد اهتمت الجزائر بتراثها الثقافي منذ الاستقلال حيث سعت لحماية والحفاظ عليه من الاندثار، حيث أصدرت منذ الاستقلال القانون رقم 67-281 المؤرخ بتاريخ 20 ديسمبر 1967 والخاص بالحفريات وحماية الأماكن والآثار التاريخية والطبيعية فهو يعكس مدى اهتمام الجزائر بتراثها الأثري، حيث اهتم بحماية التراث المعماري والذي استمر 31 سنة، وبعد هذه الفترة الطويلة من سنة وضعت الجزائر قانون 04-98 المؤرخ بتاريخ 15 جوان 1998 المتعلق بحماية التراث الثقافي وهو يلغي كل أحكام القانون 67/281 كونه لم يكن يعلم يساير حركة التطور التي تعرفها الجزائر، كما أنه لم يعد يواكب التحديات الخطيرة التي يعرفها التراث المادي. (معروف بلحاج وطرشاوي بلحاج، واقع تصنيف التراث الجزائري بين الواقع والعوائق، مقال منشور في: مجلة منبر التراث الأثري، عدد 3، تلمسان، جامعة تلمسان، 2014، ص 187).

ويعتبر هذا القانون أكثر شمولية ووضوح، حيث لم يهتم بالتراث المادي فقط بل أضاف التراث اللامادي و كيفية الحفاظ عليه و من الإجراءات المتفق عليها وفق هذا القانون الخاص بالتراث المادي بعدما نصت عليه المادة 88 من هذا القانون بأن تخضع الممتلكات الثقافية لأحد أيا كان وضعها القانوني، الأحد أنظمة الحماية المذكورة تبعا لطبيعتها والصف الذي تنتمي إليه:

- التسجيل في قائمة الجرد الإضافي .

- الاستحداث في شكل قطاعات محفوظة. (الجريدة الرسمية، ص 5).

حيث تشمل هذه القطاعات المحفوظة المجموعة العقارية الحضرية الريفية مثل القصبات والمدن والقصور والقرى والمجمعات السكنية التقليدية المتميزة بغلبة المنطقة السكنية فيها والتي تكتسي بتجانسها ووحدتها المعمارية و الجمالية أهمية تاريخية أو معمارية أو فنية تقليدية من شأنها أن تبرر حمايتها وإصلاحها وتنميتها وهذا ما جاء في المادة 41 من نفس القانون. (الجريدة الرسمية ، ص 10).

أما فيما يخص التراث الثقافي غير المادي فهي تسعى للحفاظ عليه من خلال ما نصت عليه المادة 68 من

القانون 98-04 ونذكر ما يلي:

- إنشاء مدونات وبنوك معطيات تخص التراث الثقافي غير المادي عن طريق التعريف والتدوين والتصنيف والجمع والتسجيل بكافة الوسائل المناسبة وعلى الدعائم الممكنة لدى الأشخاص أو مجموعة أو جماعات تحوز التراث الثقافي غير المادي.

- قيام رجال العلم والمؤسسات المختصة بدراسة المواد المتحصل عليها لتعمق المعرفة والكشف عن المراحل الذاتية الاجتماعية والتاريخية.

- الحفاظ على سلامة التقاليد بالحرص على تفادي تشويهها عند القيام بنقلها ونشرها.

- كما ساهمت الجزائر في المساعي الدولية التراث الثقافي من خلال المصادقة على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بهذا المجال ومن بين الاتفاقيات نذكر: - الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لسنة 1972 من

طرف اليونسكو حيث صادقت عليها الجزائر في 25 جويلية 1973، حيث أدرجت مجموعة من المواقع الأثرية في الجزائر المهددة بالاندثار مثل: قلعة بني حماد بولاية المسيلة التي أدرجتها منذ 1980، واد ميزاب بولاية غرداية وذلك منذ 1982، طاسيلي ناجر لولاية إليزي منذ 1982، مدينة جميلة بولاية سطيف منذ 1982 بالإضافة إلى موقع تيبازة، موقع تيمقاد بولاية باتنة منذ 1982 وقصبة الجزائر 1992. اتفاقية "صون التراث غير المادي" لسنة 2003 من طرف اليونسكو صادقت عليها الجزائر في 7 فيفري 2004، حيث أدرجت خمس أنواع من التراث في القائمة التمثيلية لليونسكو لحمايته ونذكر منها

- الأهليل في قرارة وهي موسيقى فلكلورية وذلك منذ 2008.

- الشدة التلمسانية التي تمثل في اللباس التقليدي لولاية مسيلة.

- بالإضافة إلى السببية وآلة الأمراد وهي آلة موسيقية.

- رقصة أولاد سيدي الشيخ.

كما عهدت الدولة إلى إنشاء المؤسسات المختلفة التي تعن بحماية التراث الثقافي والحفاظ عليه س واء المادي منه أو اللامادي، ومن بين المؤسسات التي تعن هذا المجال المؤسسات الثقافية كالمتاحف الدواوين ومن بينها الديوان الوطني للتسيير واستغلال الموارد الثقافية المحمية أو المراكز المركز الوطني في البحوث في عصورها ما قبل التاريخ في علم الإنسان و التاريخ، بالإضافة إلى مختلف المديريات ودور الثقافة، وعلى رأسها نجد وزارة الثقافة التي توكل مباشرة بحماية التراث الثقافي وتنميته حيث نجد على مستواها:

أ- مديرية الحماية القانونية للممتلكات النقاوية وتضمن التراث الثقافي ومن مهامها نجد:

- المبادرة بالأعمال المتعلقة بالحماية القانونية بالممتلكات الثقافية و اقتراحها وتقومها.

- السهر على احترام تطبيق التشريع والتنظيم المتعلقين بحماية التراث.

- إعداد مخططات تسمين التراث الثقافي وبرامجه والسهر على إنجازها.

ب- مديرية حفظ التراث الثقافي وترميمه، ومن مهامها :

- تنفيذ سياسة البحث العلمي في مجال التراث الثقافي.

- إعداد مخططات وبرامج حفظ التراث الثقافي وترميمه و السهر على إنجازها.
- دراسة ملفات تسجيل واقتناء الممتلكات الثقافية في إطار اللجان الوطنية التي تضطلع بأمانا.
- السهر على حسن سير العمليات المتصلة بالجرد وبنك معطيات الممتلكات الثقافية. (إسماعيل رفيق، 2014، ص 209).

## خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكن القول بأن التراث الثقافي باختلاف أنواعه وما يحمله من قيم ومعاني دليل على الأصالة والعرق فهو يعتبر دعامة أساسية لمختلف المجتمعات به يرتبط ماضيها مع حاضرها ولهذا لا بد من بذل الجهود أكثر للمحافظة عليه واستغلال كل الإمكانيات المتاحة.

وهذه الجهود لن تحقق أهدافها إلا من خلال نشر الوعي والتحسيس بقيمته لتشكيل قاعدة اجتماعية تحتضن فكرة الاهتمام به و تغيير نظرة الفرد إليه من خلال إبراز قيمته التاريخية ومساهماته في بناء المستقبل

# الجانب التطبيقي



# الفصل الرابع: الجانب التطبيقي



عرض وتحليل النتائج

أ/ تحليل البيانات الوصفية:

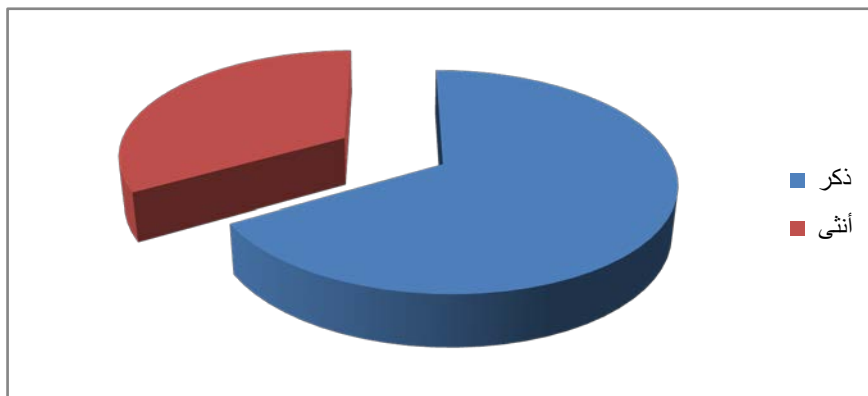
الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
47%	28	ذكر
53%	32	أنثى
100%	60	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 فرداً، نلاحظ أن 28 فرداً يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 47%، أما حجم الإناث فقد بلغ 53 أنثى بنسبة قدرت بـ 53%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01)

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الإناث في صفحة الموروث الجزائري هن أكثر عدداً مقارنة بالذكور وذلك حسب الإحصائيات المتحصل عليها من صفحة الموروث الجزائري، لأن الإناث يتخذون من وسائل التواصل الاجتماعي منبرا للمساهمة بالتعريف بهذا الموروث القيم حتى تتوارثه الأجيال من جيل إلى آخر، في حين أن الذكور لا يقتصر إهتمامهم على صفحات التواصل الاجتماعي فقط في التعرف على الموروث الثقافي بل يتعدى ذلك إلى زيارة هذا الموروث ميدانياً.

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

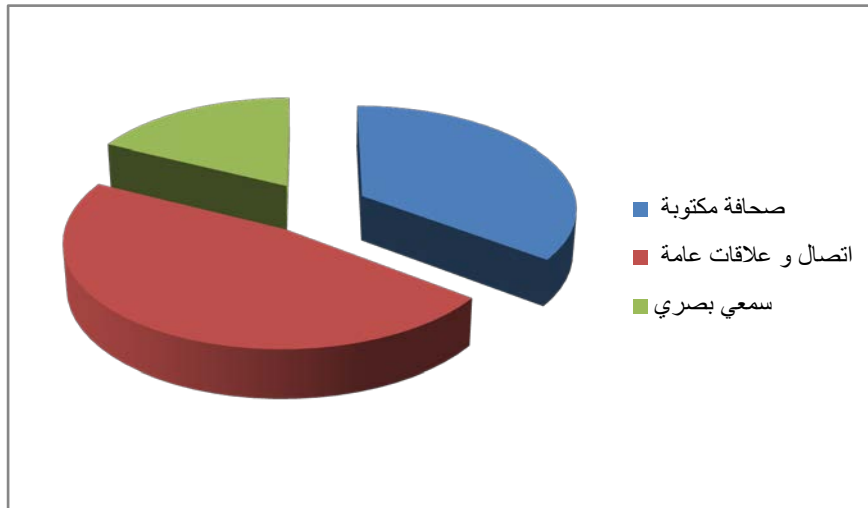


الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
40%	24	صحافة مكتوبة
50%	30	اتصال و علاقات عامة
10%	6	سمعي بصري
100%	60	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 فرداً، نلاحظ أن 4 أفراد لديهم تخصص صحافة مكتوبة بنسبة بلغت 40%، أما تخصص اتصال و علاقات عامة فقد بلغ 30 أفراد بنسبة قدرت بـ 50%، بالنسبة لتخصص سمعي بصري فقد بلغ 6 أفراد بنسبة قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (02)



الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:

### المحور الأول: أسباب متابعة مواقع التواصل الخاصة بالتراث الثقافي

السؤال رقم (03):

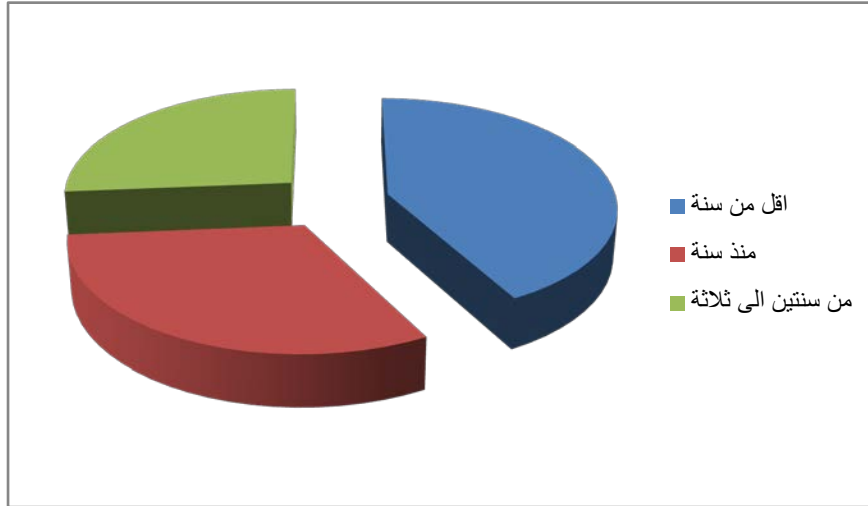
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 03
43%	26	اقل من سنة
30%	18	منذ سنة
27%	16	من سنتين الى ثلاثة
100%	60	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (03) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل " اقل من سنة " وقد بلغ عددهم (26) فرد بنسبة مئوية بلغت 43%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " منذ سنة " والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " من سنتين الى ثلاثة " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 27%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (03)

وهنا يمكن تفسير هذه النتائج إلى عدم الإهتمام الكبير بصفحات التي تنشر الموروث الثقافي إلا في الآونة الأخيرة وذلك يعود إلى الدور الإيجابي لمواقع التواصل الإجتماعي (صفحات الفيس بوك) التي أهمية كبيرة وقامت بالتعريف به.



الشكل رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

السؤال رقم (04):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

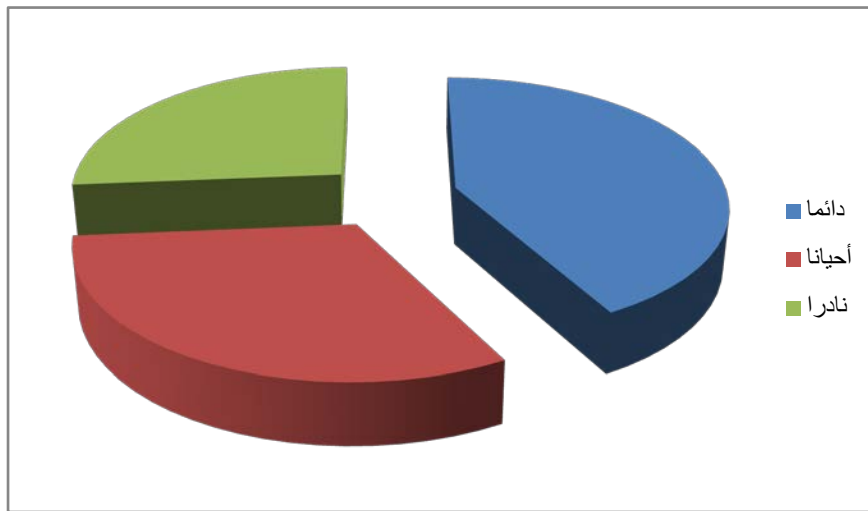
الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

السؤال 04	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	30	50%
أحيانا	16	27%
نادرا	14	23%

%100	60	الإجمالي
------	----	----------

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل " دائماً " وقد بلغ عددهم (30) فرد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحياناً " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 27%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " نادراً " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 23%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (04)

وهذا يشير إلى إهتمام المتفاعلي بما تنشره الصفحة وكذا سعياً منهم لنشر والحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري.



الشكل رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

السؤال رقم (05):

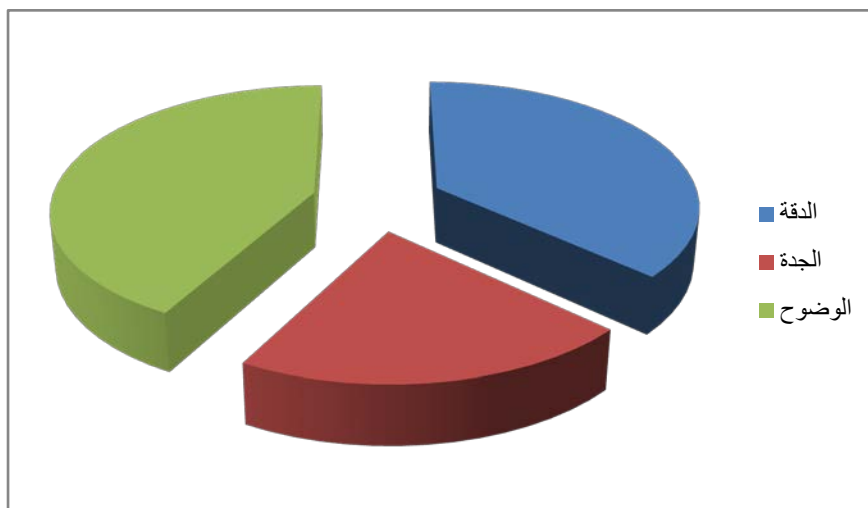
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 05
27%	16	الدقة
23%	14	الجددة
50%	30	الوضوح
100%	60	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل " الدقة " وقد بلغ عددهم (16) فرداً بنسبة مئوية بلغت 27%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الجددة " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 23%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الوضوح " والبالغ عددهم (30) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (05)

وهذا ما يدل على أن منشورات صفحة الموروث الثقافي الجزائري تتميز بالوضوح، وذلك يعود إلى التعريف الجدي بما يحتويه هذا الموروث الثقافي.



الشكل رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

السؤال رقم (06):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

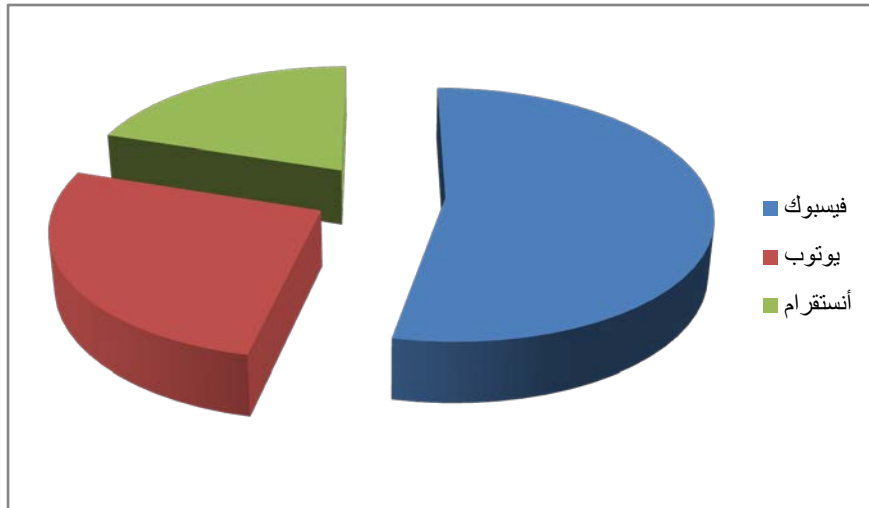
الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 06
52%	31	الفيسبوك
28%	17	يوتوب
20%	12	انستغرام
100%	60	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً ( 60 ) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " الفيسبوك " وقد بلغ عددهم ( 31 ) فرد بنسبة مئوية بلغت 52%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " يوتوب " والبالغ عددهم ( 17 ) بنسبة مئوية قدرت بـ

28%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " انستقرام " والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (06)

وهذا يدل على أن أكثر فئات المجتمع الجزائري يري تهتم بالتعرف على الموروث الثقافي الجزائري من خلال منشورات الفايسبوك، وهذا نظرا للمنشورات القيمة التي تحتوي على الأذواق والقيم التي تؤثر في تكوين شخصيته.



الشكل رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

السؤال رقم (07):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

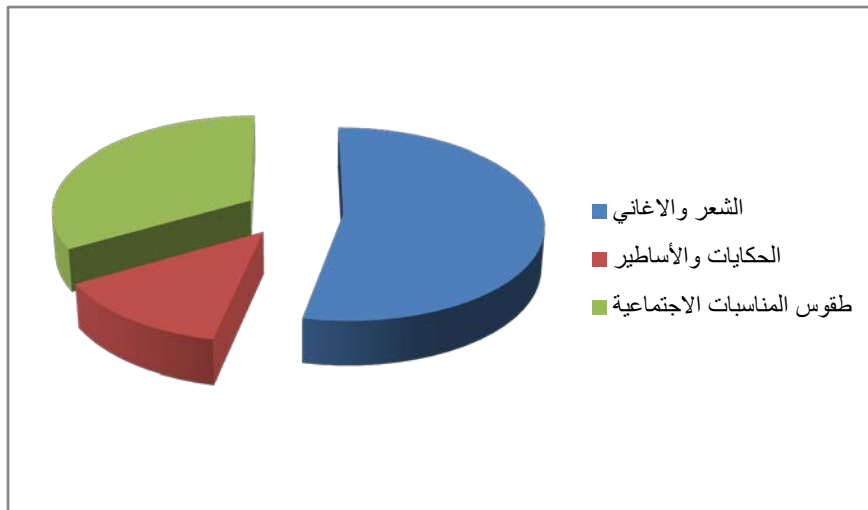
الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

السؤال 07	التكرارات	النسبة المئوية
-----------	-----------	----------------

55%	33	الشعر والاعاني
17%	10	الحكايات والأساطير
28%	17	طقوس المناسبات الاجتماعية
100%	60	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " الشعر والاعاني " وقد بلغ عددهم (33) فرد بنسبة مئوية بلغت 55%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الحكايات والأساطير " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " طقوس المناسبات الاجتماعية " والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 28%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (07)

وهذه النتائج تدل على اهتمام متفاعلي صفحة الموروث الجزائري بالشعر والأغاني، وعليه فالجتمتع الجزائري ينحاز لميولاته وانفعالاته الخاصة.



الشكل رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

السؤال رقم (08):

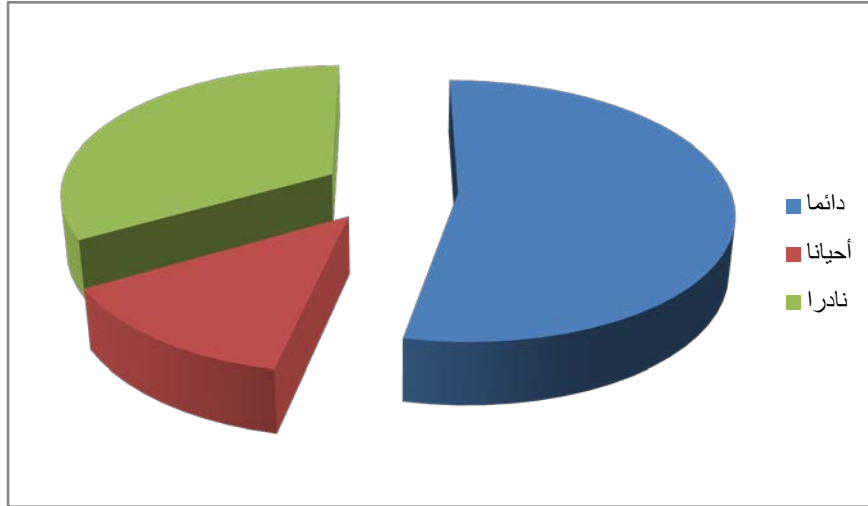
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 08
25%	15	دائما
48%	29	أحيانا
27%	16	نادرا
100%	60	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا ( 60 ) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل " دائما " وقد بلغ عددهم (15) فرد بنسبة مئوية بلغت 25%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا " والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 48%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " نادرا " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 27%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (08)

وهذا يدل على إهتمام الباحثين بالمواضيع التي تحافظ على الموروث الثقافي الجزائري أحيانا وهذا مايدفعهم الى التفاعل والنشر.



الشكل رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

المحور الثاني : الوسائل التي تستخدمها مواقع التواصل للحفاظ على التراث الثقافي

السؤال رقم (09):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

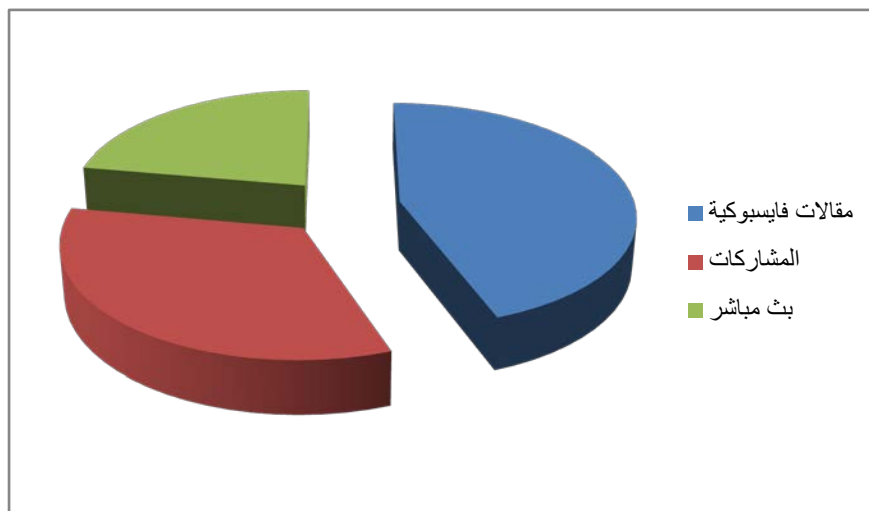
الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 09
43%	26	مقالات فايسبوكية
32%	19	المشاركات
25%	15	بث مباشر

%100	60	الإجمالي
------	----	----------

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (33) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل " مقالات فايسبوكية " وقد بلغ عددهم (26) فرد بنسبة مئوية بلغت 43%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " المشاركات " والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 32%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " بث مباشر " والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (09)

إذن تبين نتائج الجدول أعلاه أن المقالات الفاييسبوكية هي التي تساهم في التعريف والحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري ، وهذا يدل على أن متابعي صفحة الموروث الجزائري هم مجتمع مثقف واعي لما ينشر حول عادات وتقاليد المجتمع.



الشكل رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

السؤال رقم (10):

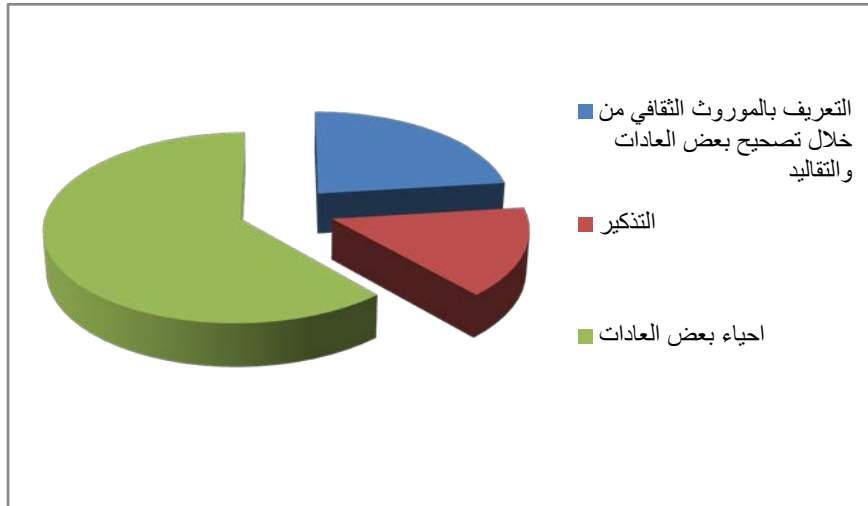
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 10
22%	13	التعريف بالموروث الثقافي من خلال تصحيح بعض العادات والتقاليد
17%	10	التذكير
61%	37	احياء بعض العادات
100%	60	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل " التعريف بالموروث الثقافي من خلال تصحيح بعض العادات والتقاليد " وقد بلغ عددهم (13) فرد بنسبة مئوية بلغت 22%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " التذكير " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " احياء بعض العادات " والبالغ عددهم (37) بنسبة مئوية قدرت بـ 61%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (10)

وهذا يدل على أن بعض المجتمعات غير مطلعة على عادات وتقاليد بعضها البعض، بالإضافة إلى التعريف بهذا الموروث القيم خوفاً من إنذاره، ومن أجل الحفاظ عليه للأجيال القادمة



الشكل رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

السؤال رقم (11):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 11
28%	17	دائما
62%	37	أحيانا
10%	6	نادرا
100%	60	الإجمالي

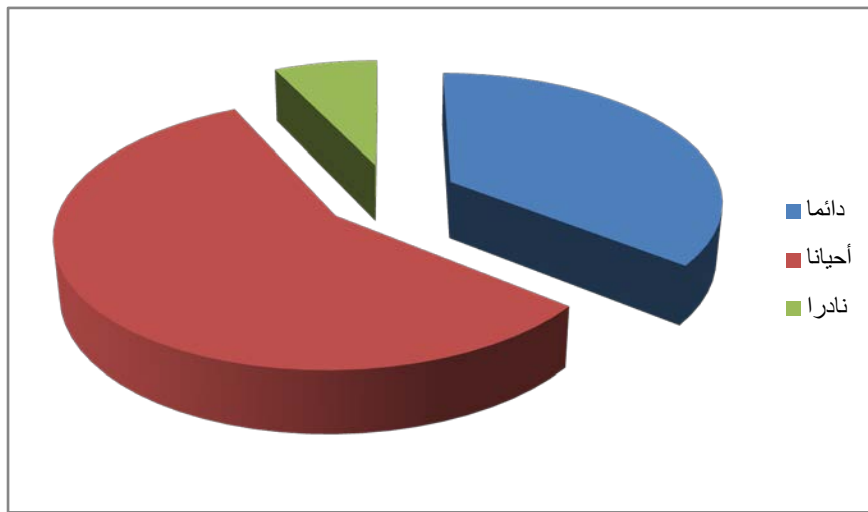
من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا ( 60 )

فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل " دائما " وقد بلغ عددهم (17) فرد بنسبة مئوية بلغت 28%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد

الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا " والبالغ عددهم (37) بنسبة مئوية قدرت بـ 62%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " نادرا " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (11)

وهذا يدل على أن المواضيع التي تنشر في هذه الصفحة مهمة وتلقى نسبة إهتمام معتبرة من قبل

المتفاعلين.



الشكل رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

السؤال رقم (12):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

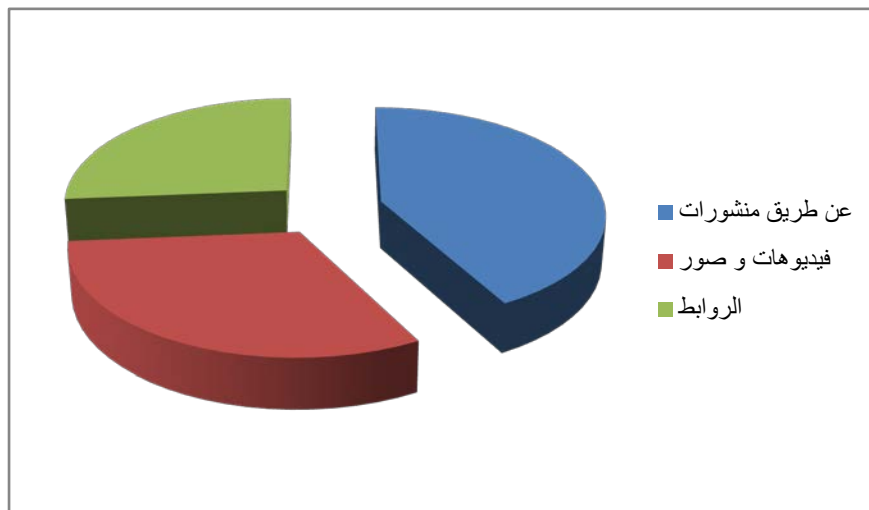
الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

السؤال 12	التكرارات	النسبة المئوية
-----------	-----------	----------------

عن طريق منشورات	27	45%
فيديوهات و صور	18	30%
الروابط	15	25%
الإجمالي	60	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل " عن طريق منشورات " وقد بلغ عددهم (27) فرد بنسبة مئوية بلغت 45%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " فيديوهات و صور " والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الروابط " والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (12)

وهذه النتائج تدل على أن المبحوثين تساعدهم طريقة النشر أكثر للتعريف بالمواضيع، وذلك يعود إلى أن المنشورات المكتوبة تجذب المتابعين أكثر من غيرهم



الشكل رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

المحور الثالث: مستوى التفاعل حول الشعر الملحون في مواقع التواصل

السؤال رقم (13):

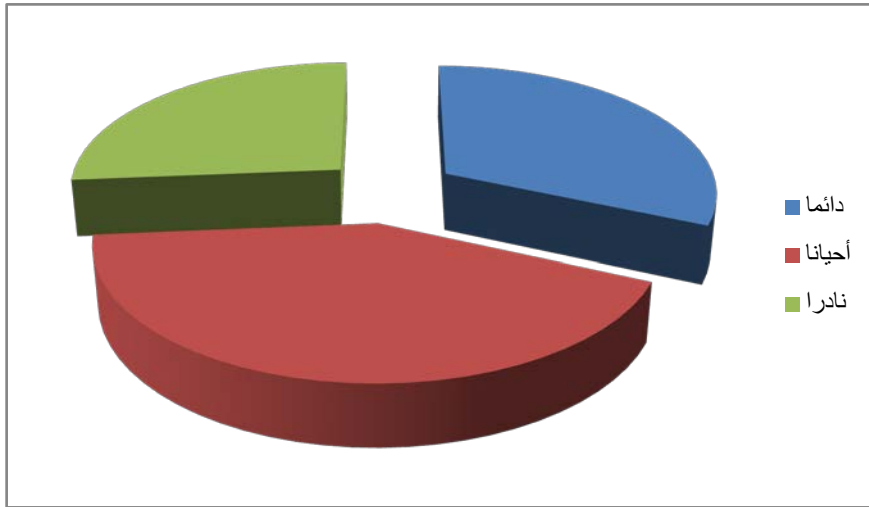
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 13
25%	15	دائما
53%	32	أحيانا
22%	13	نادرا
100%	60	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل " دائما " وقد بلغ عددهم (15) فرد بنسبة مئوية بلغت 25%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا " والبالغ عددهم (32) بنسبة مئوية قدرت بـ 53%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " نادرا " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 22%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (13)

وعليه فإن منشورات الصفحة مهمة فهي تساهم بالتعريف الشعر الملحون والحفاظ عليه لذلك يقوم بنشرها المبحوثين على صفحاتهم الشخصية، بغرض إحياء تراث الأجداد وتذكير الأبناء بهذا الموروث الثقافي القيم حتى لا ينسوه وينغمسون في ثقافات أخرى.



الشكل رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

السؤال رقم (14):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

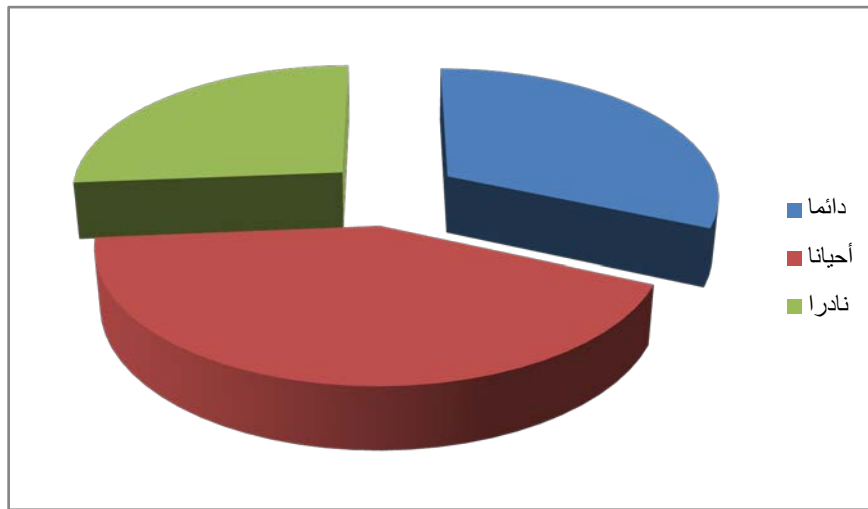
النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 14
32%	19	جيدة
68%	41	متوسطة
22%	00	رديئة
100%	60	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا ( 60 )

فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم

(14) بالبديل " جيدة " وقد بلغ عددهم (19) فرد بنسبة مئوية بلغت 32%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " متوسطة " والبالغ عددهم (41) بنسبة مئوية قدرت بـ 68%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " رديئة " والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (14)

وهذا مؤشر يدل على أن منشورات الصفحة تحتاج إلى تعديل وتحسين أكثر.



الشكل رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

السؤال رقم (15):

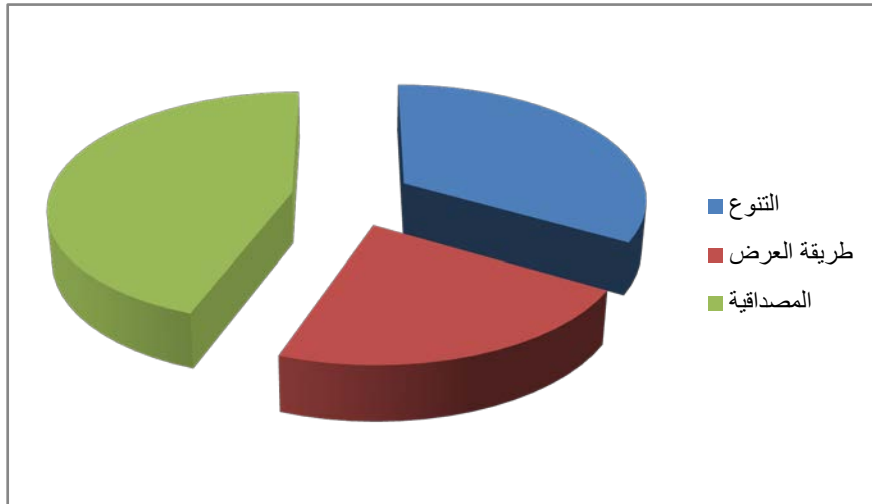
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 15
35%	21	التنوع
22%	13	طريقة العرض
43%	26	المصادقية
100%	60	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل " التنوع " وقد بلغ عددهم (21) فرد بنسبة مئوية بلغت 35%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " طريقة العرض " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 22%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " المصادقية " والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 43%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (15)

وهذه النتائج تدل على أن منشورات الصفحة تتسم بالمصادقية كونها تشير لكل ما يتعلق بعادات وتقاليد المجتمع وحقيقتها.



الشكل رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

السؤال رقم (16):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

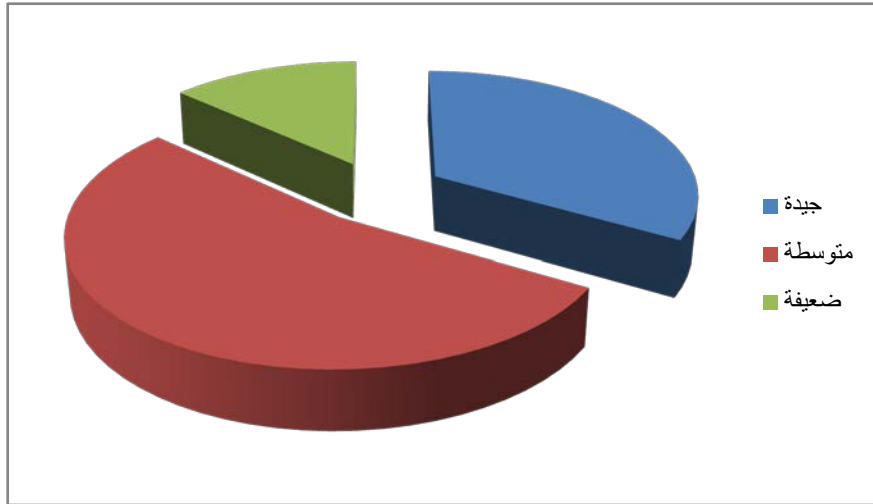
النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 16
30%	18	جيدة
58%	35	متوسطة
12%	7	ضعيفة
100%	60	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60)

فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم

(16) بالبديل " جيدة " وقد بلغ عددهم (18) فرد بنسبة مئوية بلغت 30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " متوسطة " والبالغ عددهم (35) بنسبة مئوية قدرت بـ 58%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " ضعيفة " والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (15)

تبين نتائج الجدول أن مستوى التفاعل في صفحة الشعر الملحون متوسط وهذا يدل على أن درجة الإهتمام بما تقدمه الصفحة لبأس به ويحظى إهتماما مقبولا من قبل المتفاعلين، فهو ضرورة حتمية على كل فرد أراد أن يعتز بموروثه الثقافي.



الشكل رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

نتائج الدراسة :

على ضوء الدراسة نتوصل إلى مايلي:

- ✓ أن التراث الثقافي الجزائري مختلف ومتنوع من منطقة لأخرى تتوارثه الأجيال من جيل إلى آخر ولذلك يجب المحافظة عليه من الإندثار.
- ✓ لم يعد التراث الثقافي في ظل التحديات الراهنة مقتصر على حفظ الماضي فقط بل أصبح يحتاج إلى أدوات ووسائل وأطر للمساعدة في إحيائه وجعله وسيلة ثقافية حضارية ذات أبعاد إجتماعية، إقتصادية... .
- ✓ على الرغم من أن بعض الموروثات وان هُجرت إلا أنها ستحفظ في الذاكرة عن طريق إحيائها في دور المتاحف ومن خلال التعريف بها بواسطة مجموعة من صفحات التواصل الإجتماعي المهمة بإحياء عادات وتقاليد المجتمعات

يعتبر التراث الثقافي الجزائري رمزا للدولة وأحد مقوماتها الحضارية التي تعزز بها وواجهنا الحضارها، وله طقوسه الخاصة التي يجب أن يقتدي بها كل باحث في هذا التراث، لذا يشترط على كل فرد الحفاظ على عليه، لأنه يمثل هوية الأمة وحاضرها ومستقبلها فهو يشكل خاص حمل بمختلف أنواعه وتعدد فروعها الكثير من المضامين التي عبرت وبكل صدق عن أصالته والتصاقه بوجودان المجتمع.

ومن أهم الوسائل التي ساهمت وبشكل كبير في الحفاظ على هذا التراث الثقافي ومواكبة التطورات التكنولوجية هي مواقع التواصل الاجتماعي أو ما تسمى بالمواقع الالكترونية في ظل استخدام هذه المواقع فقد أصبحت أكثر المواقع انتشارا وفعالية في إحياء العادات والتقاليد فقد أتاحت المجال أمام المجتمعات التعبير عن آرائهم ومشاركة أفكارهم مع الآخرين متجاوزة الحدود المكانية والزمانية جعلت الفرد يتعرف على عادات وتقاليد الغير بسهولة.

وعليه فإن صفحة التراث الثقافي المادي والمعنوي ساهمت بشكل كبير في التعريف والترويج وكذا الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري، من خلال محتواها الذي يعرف بعادات وتقاليد المجتمع.

# قائمة المصادر و المراجع



## قائمة المصادر والمراجع:

### أولاً: المصادر

أ- القرآن الكريم برواية حفص.

### ب- القواميس والمعاجم :

1- ابن أحمد الفراهيدي الخليل الخليل معجم العين، تر: مهدي المخزوعي، وإبراهيم السمارائي، ج1، مكتبة لبنان، بيروت.

2- ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله على الكبير وآخرون، مج6، ج53، دار المعارف، دط، القاهرة، مصر.

3- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، معجم المصطلحات عبر العولمة، ط1، دار الثقافة، مصر، 2004.

4- خضير شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1، دار اللسان العربي، الجزائر.

5- الرازي محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، دار الحديث، ط3، القاهرة، 1986.

6- محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار الأسامة، الأردن، 2010.

### ج- الكتب

1. إبراهيم مذكور، مجمع اللغة العربية، دار النحوي للطباعة والنشر، جمهورية مصر العربية، دط، 1989.

2. أحمد أبو زيد، محاضرات الأنثروبولوجيا الثقافية الثقافية، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، 1978.

3. أحمد علي مرسلي، صون التراث الثقافي غير المادي، أرشيف الحياة والمأثورات الشعبية، ط1، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، 2013.

4. إدريس فرقوة التراث في المسرح الجزائري، مكتبة رشاد للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

5. مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000.

6. عبد الحافظ سلامة: علم النفس الاجتماعي، دط، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

7. بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، .

8. جمال محمد النواصرة، المصريح العربي بين مناهج بين التراث والقضايا المعاصرة، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014.
9. حسن أحمد قمحية، الفيس بوك تحت المجهر، دار النخبة، ط1، مصر، 2017.
10. حسن نافعة، العرب واليونسكو، الكويت، عالم المعرفة، 1989.
11. حسين محمود هتي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2016.
12. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، علم الاجتماع النفسي، المجتمع والثقافة والشخصية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2005.
13. حنفي حسين، التراث العربي الاسلامي، دراسة تاريخية ومقارنة، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، دت، الجزائر، 1998.
14. إبراهيم مصطفى وآخرون: الوسيط، دط، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، تركيا، دس.
15. سمير إبراهيم حسن، الثقافة والمجتمع، ط1، دمشق، دار الفكر، 2007.
16. عاطف وصفي، الثقافة والشخصية، الشخصية ومحدداتها الثقافية، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1981.
17. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد الوسائل والتطبيقات 2008.
18. عبد العزيز عثمان القويجي، في البناء الحضاري للعالم الإسلامي، ج13، الرباط، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2014.
19. علي خليل إسماعيل الحديثي، حسابة الممتلكات الثقافية في القانون الدولي، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1999.
20. عمار قنديلحي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومة التقنية الالكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

21. غرام أبو الحسام، الإعلام الثقافي (جدليات وتجليات)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010.
22. فاروق أحمد مصطفى، الأنثروبولوجيا ودراسة التراث الشعبي، دراسة ميدانية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2008.
23. محمد السويدي، مفاهيم علم الاجتماع الثقافي ومصطلحاته، ط1، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991.
24. محمد عابد الجابري، التراث والحداثة، المركز الثقافي، دت، دط، الدار البيضاء، المغرب، 1992.
25. محمد عباش إبراهيم، الثقافة الشعبية، النبات والتغير، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2009.
26. محمد محسن صالح، دراسات في التراث الثقافي لمدينة القدس، بيروت، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2009.
27. محمد منصور أبو عليل وآخرون، سلوك المستهلك واتخاذ القرارات الشرائية، مدخل متكامل، ط1، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2013.
28. محمد يسرى إبراهيم دعيس، الثقافة والعمل في المجتمع البدوي، دراسة في الأنثروبولوجيا الاقتصادية، الاسكندرية، دار المعارف، 1996.
29. مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2016.
30. مي عبد الله: نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، لبنان، 2006.
31. نايلة أبي نادر، التراث والمنهج بين آركون والجابري، الركة العربية للأبحاث والنشر، ط1، بيروت، لبنان، 2008.
32. يحيى اليحياوي، في العولمة والتكنولوجيا والثقافة، مدخل إلى تكنولوجيا المعرفة، ط1، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر، 2002.

د. المجالات :

1. إسماعيل رفيق، الآليات الدولية والإقليمية والوطنية لحماية الممتلكات الثقافية مقال منشور في مجلة أبحاث، عدد 3، تيسمسيلت، دار الثقافة لولاية تيسمسيلت، 2014.

2. إيمان هنتيسري، الموروث الثقافي الجزائري الواقع والآفاق، مجلة حوليات التراث، جامعة مستغانم، العدد السابع عشر، 2017.

3. سليمة قاسمي، دور المدرسة في الحفاظ على التراث كهوية ثقافية لدى الناشئة، دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، مقال منشور في مجلة العلوم الإنسانية، عدد 6، أم البواقي، جامعة أم البواقي، 2016.

4. محروق بلحاج وطرشاوي بلحاج، واقع تصنيف التراث الجزائري بين الواقع والعوائق، مقال منشور في مجلة منبر التراث الأثري، العدد 3، جامعة تلمسان، 2014.

5. محمد خالدي، دور المجتمع المدني في الحفاظ على التراث الأثري، مقال منشور في مجلة منبر التراث الأثري، عدد 2 و3، تلمسان، جامعة تلمسان، 2013-2014.

6. نبيل حميدشة، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإنسانية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، العدد 5، 2010.

7. ياسر هاشم عماد الهياجي، دور المنظمات الدولية الإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه، مقال منشور في مجلة أدوماتو، عدد 34، الرياض، جامعة الملك سعود، جويلية، 2016.

#### هـ- مذكرات ورسائل جامعية:

1. حسناء غويلة، سامية سدايرية، مروة رميلي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري، مذكرة ماستر، قالمة، جامعة 8 ماي 1945، 2018-2019.

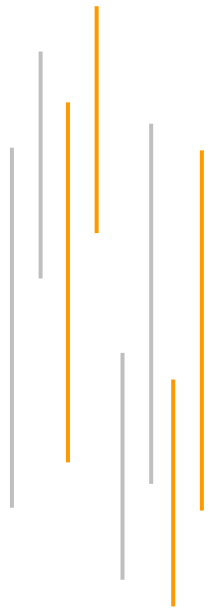
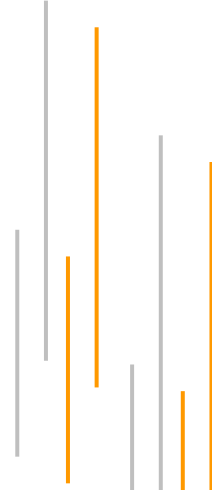
2. ربيحة بوداوي، دور الإعلام السياحي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري، مذكرة ماستر غير منشورة، المسيلة، جامعة المسيلة، 2017.

3. زويني هاجر، المير جمعة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري مذكرة لنيل شهادة الماستر 2019-2020

4. زينب قليف، دور قناة الجزائرية الثالثة في إبراز الموروث الثقافي الجزائري من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، مذكرة ماستر، أم البواقي، جامعة العربي بن مهيدي، 2016-2017.
5. طالي حفيظة، تعدد أشكال الحجاب وعلاقته بالتغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، تلمسان، جامعة تلمسان، 2014.
6. عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعبير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2011-2012.
7. فاطمة الزهراء صوفي، اللباس التقليدي للعروس في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، تلمسان، جامعة تلمسان، 2003.
8. كاتب فارس، عقون دنيا أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2015-2016.
9. نادية حيواني، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالسياحة غي الجزائر لدى طلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2015.
10. هاجر عميري، دور صفحات الفيس بوك في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري، مذكرة ماستر، بسكرة، جامعة بسكرة، 2018-2019.
- و- جرائد رسمية:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 44، الجزائر، 15 جوان 1998.

# الملاحق



البيانات الشخصية :

النوع:

ذكر  أنثى

التخصص العلمي:

صحافة مكتوبة  اتصال و علاقات عامة  سمعي بصري

المحور الأول: أسباب متابعة مواقع التواصل الخاصة بالتراث الثقافي

1 - متى انضمت مواقع التواصل التراث الثقافي ؟

اقل من سنة  منذ سنة  من سنتين الى ثلاثة

2 - هل تتابع مواقع التواصل لتراث الثقافي بشكل:

دائم  احيانا  نادرا

3 - بماذا تتميز منشورات مواقع التواصل التراث الثقافي ؟

الدقة  الوضوح  الجدة

4 - هل تهتم بالتعرف على التراث الثقافي من خلال :

الفيسبوك  يوتوب  انستقرام

5 - ما المواضيع التي تجعلك تتفاعل مع مواقع التواصل ؟

الشعر والاعاني  الحكايات والأساطير  طقوس المناسبات الاجتماعية

6 - هل تقوم بالنشر على مواقع التواصل الخاصة بالتراث الثقافي بشكل :

نادرا  أحيانا  دائما

المحور الثاني : الوسائل التي تستخدمها مواقع التواصل للحفاظ على التراث الثقافي

1 - اي من الوسائل التي تستخدمها مواقع التواصل في التعريف بالتراث الثقافي ؟

مقالات فاييسبوكية  المشاركات  بث مباشر

2 - تعتبر مواقع التواصل وسيلة فعالة في الحفاظ على التراث الثقافي من خلال :

التعريف بالموروث الثقافي من خلال تصحيح بعض العادات والتقاليد

التذكير  احياء بعض العادات

هل ماينشر في مواقع التواصل يدفعك التفاعل ؟

احيانا  دائما  نادرا

3 - كيف يتم التعريف بالمواضيع في مواقع التواصل ؟

عن طريق منشورات  فيديوهات و صور  الروابط

المحور الثالث: مستوى التفاعل حول الشعر الملحون في مواقع التواصل

1 - هل تقوم بمشاركة منشورات الشعر الملحون على مواقع التواصل؟

دائماً  احيانا  نادر

2 - كيف ترى منشورات الشعر الملحون؟

جيدة  متوسطة  رديئة

3 - ما الذي يجعلك تتأثر بمنشورات الشعر الملحون؟

طريقة العرض  المصادقية  التنوع

4 - كيف ترى مستوى التفاعل حول الشعر الملحون في مواقع التواصل؟

جيد  متوسط  ضعيف